البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

6 صفحات
1000 ل.ل / 50 ل.س

A L - B I N A A

الاثنين 20 أيلول 2021

Monday 20 September 2021

نحن في سيرنا وفي تمييزنا للأمور... حزب عمل وصراع وقتال، حزب استقلال قومية هذا الشعب السوري، سنواجه الأخطار المحدقة بالأمة بصراعنا مع الأخطار.

سعاده

وزير الدفاع السوري في عمّان: إعلان أميركي برفع الحظر السياسي بعد الاقتصادي

ملف الترسيم يعود إلى الواجهة من بوابة تلزيم هاليبرتون... فهل كان تحرّشاً؟

جلسة الثقة اليوم: غياب الحريري... والثقة على عتبة الـ 100 صوت

كتب المحرر السياسي

في تطوّر هام ستكون له انعكاساته العديدة على المشهد الإقليمي وفي قلبه لبنان الذي تتحرك أزماته على إيقاع عنوانه علاقته بسورية، جاءت الزيارة الرسمية لوزير الدفاع السوري إلى الأردن، بصفتها أولى إشارات رفع الحظر الأميركي عن التعاون مع الدولة السورية في الملفات الأمنية والعسكرية وبالتالي السياسية، بعد إشارة رفع الحظر عن التعاون الاقتصادي مع سورية التي حملها اجتماع عمان الرباعي لوزراء الطاقة في سورية ولبنان والأردن ومصر، خصوصاً أنّ زيارة وزير الدفاع ومناقشاته تأتي على خلفية تطورات الجنوب السوري التي يجسدها تقدم الجيش السوري على حساب الجماعات المسلحة التي كانت تحظى بملاذ أردني ودعم أميركي، وتحولت إلى مجموعات هائمة على وجهها تنتقل من بلدة إلى بلدة هرباً من تقدم الجيش السوري، بينما أغلبها يسارع إلى تسوية فردية لأوضاعه وتسليم سلاحه. ووفقاً لمصادر ديبلوماسية يستحيل أن يكون الأردن الذي تربطه، إضافة للعلاقة الخاصة بواشنطن ولعبه لدور محوري في رعاية الجماعات المسلحة في جنوب سورية، معاهدة عسكرية حديثة العهد، قادراً على توجيه الدعوة لزيارة وزير الدفاع السوري من دون تنسيق مع واشنطن، خصوصاً أنّ موضوع الزيارة المعلن ترتيبات أمن الحدود، وبالتأكيد فإنّ الدعوة ليست خلافاً لإرادة واشنطن إنْ لم يكن تجسيداً لتلك الإرادة، في ظلّ الفشل التام الذي منيت به رهانات الحرب على سورية وبدء مرحلة ما بعد أفغانستان.

في المشهد الإقليمي اللبناني عودة لملف النفط والغاز إلى الواجهة، وسط حديث عن تحضيرات أميركية للدعوة لجولة تفاوض جديدة لترسيم الحدود البحرية، باعتبار تشكيل الحكومة الجديدة يعطي الفرصة للاندفاع نحو تحريك الملف، طالما أن الأميركي انتقل من خيار الحصار حتى الانهيار إلى خيار توفير أوكسجين منع السقوط، سواء كتعبير عن مرحلة ما بعد أفغانستان أو تفادياً لتطور خيارات حزب الله التي ترجمتها سفن المحروقات إلى ما هو أبعد، وبشّر به الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله لجهة استقدام شركات إيرانية للتنقيب عن النفط والغاز، في ضوء تمنّع الشركات الأجنبية عن القيام بالمهمة مراعاة للمصالح «الإسرائيلية»، وتعتقد مصادر متابعة لملف الترسيم أنّ كلّ الإثارة التي رافقت تلزيم شركة هاليبرتون الأميركية التنقيب عن الغاز في منطقة تقع ضمن الحدود السيادية للثروة اللبنانية وفقاً للخرائط المسلمة في مفاوضات الناقورة الأخيرة للوفود المشاركة الأممية والأميركية و«الإسرائيلية»، هي عملية تحرّش لفتح الباب لاستئناف المفاوضات.

في الشأن السياسي تنعقد اليوم جلسة الثقة النيابية بحكومة الرئيس نجيب ميقاتي، بغياب لافت للرئيس سعد الحريري ومشاركة نيابية واسعة وسط توقعات نيل الحكومة للثقة على عتبة الـ 100 صوت، بعدما صار محسوماً تصويت تكتل لبنان القوي لصالح الثقة بالحكومة، ومثله سائر الكتل الممثلة بالحكومة، وتفرّد كتلة القوات اللبنانية بحجب الثقة ومعها عدد من النواب المستقلين.

يصوت المجلس النيابي اليوم على الثقة لحكومة العهد الرابعة برئاسة نجيب ميقاتي وذلك في جلسة يعقدها المجلس النيابي في قصر الأونيسكو بعد مناقشة البيان الوزاري، ورجحت مصادر نيابية لـ«البناء» أن تنال الحكومة ثقة عالية قد تصل إلى مئة صوت من مختلف الكتل النيابية باستثناء كتلة القوات اللبنانية وبعض النواب المستقلين كجميل السيد وسيزار المعلوف، إضافة إلى جهاد الصمد الذي اعترض على توزير القاضي بسام المولوي في وزارة الداخلية.

وقد طلب رئيس المجلس نبيه بري من الكتل النيابية اختصار المداخلات والاكتفاء بنائب من كل كتلة لاختصار الوقت والحؤول دون حصول سجالات ومزايدات سياسية وانتخابية وشعبوية، بالتالي الإسراع في التصويت على الثقة لكي تنطلق الحكومة سريعاً إلى العمل.

وبحسب ما علمت «البناء» فإن تكتل لبنان القوي سيمنح الحكومة الثقة، لكنه سيربط استمرار هذه الثقة بمدى تنفيذ الحكومة لبيانها الوزاري والإصلاحات التي يطالب بها التيار الوطني الحر.

وفي السياق، رأت الهيئة السياسية في التيّار الوطني الحرّ إثر اجتماعها الدوري أن «البيان الوزاري تضمّن مطالب التيّار التي وردت في بيان التكتل الأخير، لا سيما كل ما يتصل بالإصلاحات المالية والنقدية وإعادة هيكلة القطاع المصرفي ومكافحة الفساد وتوفير شبكة الأمان الاجتماعي والتدقيق الجنائي وإعادة الأموال المحوّلة إلى الخارج والكابيتال كونترول والفوائد المشجعة للاقتصاد المنتج والبطاقة التمويليّة والانتخابات ومشاركة المغتربين والتحقيق في انفجار المرفأ وإعادة إعماره وتنفيذ ورقة سياسة النزوح وإقرار قانون اللامركزيّة الإدارية». كما ابدت الهيئة «ارتياحها لتوقيع عقد التدقيق الجنائي وترى أن العبرة بالتنفيذ».

إلا أن مصادر نيابية أوضحت لـ«البناء» أن «البيان الوزاري لم يكن يوماً معياراً للثقة أو لسياسة الحكومات بل هو إعلان نوايا على إرادة الحكومة على العمل وتفرضه الضرورات القانونية والدستورية»، مشيرة إلى أن «المعيار الذي يحدد نجاح الحكومة

(التتمة ص4)

لماذا الآن؟
عودة إلى الصراع في لبنان وعليه

◆ د. عصام نعمان*

في تصريحه لقناة C.N.N. التلفزيونية الأميركية كان نجيب ميقاتي حزيناً وسعيداً في آن. مبعثُ حزنه انتهاك سيادة لبنان بتمرير مئات صهاريج المازوت الإيراني عبر الحدود اللبنانية ـ السورية دونما ترخيص قانوني من السلطات الرسمية المختصة. مبعث سعادته أن لا دور لحكومته في هذه العملية، بالتالي لا مجال لفرض عقوبات (أميركية) على لبنان!

لم يقل أحد لميقاتي تعليقاً على تصريحه النابض بالحزن والسعادة إنّ للولايات المتحدة سابقة لافتة في تجنيب لبنان عقوباتها موضوع «قانون قيصر» المفروض على سورية. أليست هي التي أجازت لحكومة سلفه حسان دياب استجرار الغاز المصري والكهرباء الأردنية إلى لبنان عبر سورية؟ ثم، ألم يكن لهذا التدبير دور في توليف حكومته بعد 13 شهراً على استقالة حكومة حسان دياب؟

إذاً، مَن وما وراء إعلان شركة «هاليبرتون» الأميركية فوزها بعقد خدمات متكاملة لتنفيذ حملة حفر من ثلاث الى خمس آبار بحثاً عن النفط لمصلحة «إسرائيل» عبر شركة «انرجيون» اليونانية التي تعمل في الاستكشاف والإنتاج ضمن المنطقة البحرية المتنازع عليها بين لبنان ودولة العدو؟

(التتمة ص4)

عالم ينهار عالم ينهض
ومركز ثقل العالم ينتقل إلى الشرق

◆ محمد صادق الحسيني

«العالم ليس سوى غابة... هذه مقولة كنا قد نسيناها
لكن الخنجر الذي طعنتنا به أميركا في الظهر
يعيد تذكيرنا بها اليوم مجدداً».

هذا الكلام لسفير فرنسا السابق في واشنطن (في إشارة إلى إلغاء صفقة الغواصات الأسترالية لفرنسا بضغط من الولايات المتحدة الأميركية).

لا يزال العالم يعيش تحت صدمة فسخ صفقة الغواصات التي تعمل بالوقود التقليدي بين أستراليا وفرنسا واستبدالها بأخرى مع أميركا تعمل بالوقود النووي.

وهو ما اعتبره القادة الفرنسيون خيانة أميركية للشراكة الأطلسية وتواطؤاً بريطانياً ذميماً وانقياداً أسترالياً بغيضاً، سيرمي بظلاله على كل العمل المشترك في حلف الناتو.

وهو ما أثار بالفعل تساؤلات عميقة لدى المتابعين والخبراء والمراقبين على حدّ سواء.

ويعتقد مطلعون أنّ العاصفة الهوجاء من النقد اللاذع التي انطلقت مع هذه الواقعة لدى الفرنسيين لها ما يبرّرها بسبب سوابق أميركية تعود لأيام حكم ترامب.

فقد سبق للأميركيين أن وجهوا انتقادات لاذعة للفرنسيين كما للألمان، متهمين إياهم بأنهم لم يقوموا بواجباتهم كما ينبغي تجاه حلف الأطلسي فيما يدفع الأميركيون من خزانتهم لحماية أوروبا والدفاع عنها،

(التتمة ص4)

6 أسرى في سجون الاحتلال يواصلون إضرابهم المفتوح عن الطعام

يواصل 6 أسرى في سجون الاحتلال إضرابهم المفتوح عن الطعام منذ عدة أسابيع. واحتجاجاً على الاعتقال الإداري المستمر، دخل الأسير كايد الفسفوس يومه الـ66 من الإضراب عن الطعام، فيما أمضى الأسير مقداد القواسمة 59 يوماً، والأسير علاء الأعرج 41 يوماً، والأسير هشام أبو هواش 33 يوماً، والأسير شادي أبو عكر 25 يوماً.

ويعاني الأسرى من أوضاع صحيّة صعبة، وإعياء وإنهاك شديدين.

وشهدت سجون الاحتلال تصعيداً خلال الأيام السابقة، مع تصدي الأسرى الفلسطينيين لشرطة الاحتلال وإضرامهم النار في الزنازين احتجاجاً على حملة القمع الشرسة التي ينفذها الاحتلال بحقهم.

وفي سياق منفصل، اعتدى جنود الاحتلال، أمس، على عائلة فلسطينية في مدينة الخليل، جنوب الضفة الغربية المحتلة.

وأظهر مقطع فيديو لحظة الاعتداء ومهاجمة جنود الاحتلال أفراد عائلة «قفيشة»، وبينهم أطفال ومسنّون، ما أدى إلى إصابتهم بجروح وكدمات.

وأشار الحقوقي عماد أبو شمسية إلى أنّ «قوات الاحتلال اعتقلت شابين من العائلة بعد الاعتداء عليهما».

واندلعت مواجهات بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال، مساء الجمعة، قرب حاجز «الجلمة»، شمال شرق جنين (شمال الضفة الغربية المحتلة).

ونقلت وسائل إعلام محلية، عن شهود عيان، أن «قوات الاحتلال الموجودة على الحاجز أطلقت قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع صوب الشبان الذين خرجوا دعماً وإسناداً للأسرى الأربعة المُعاد اعتقالهم من سجن جلبوع، من دون أن يُبلّغ عن وقوع إصابات».

من جهة أخرى، نظّم فلسطينيو الأراضي المحتلة عام 1948، مساء الأحد، وقفة أمام سجن الجلمة، دعما وإسناداً للأسرى الستة الذين انتزعوا حريتهم من سجن «جلبوع»، وأعاد الاحتلال «الإسرائيلي» اعتقالهم.

وأكد المشاركون أنّ القيد لا بد أن ينكسر وأن يتحرّر الأسرى جميعاً، وشددوا على أن «إسرائيل» تنتهك كل الاتفاقيات والقوانين والمعاهدات الدولية المتعلقة بالأسرى، ولا تقوم بأية إجراءات عادلة بحقهم، مؤكدين ضرورة مواصلة العمل حتى ينال جميع الأسرى حريتهم.

وزير الدفاع السوري ورئيس هيئة الأركان الأردنية يبحثان الجهود المشتركة لمكافحة الإرهاب

تلبية لدعوة من رئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة الأردنية اللواء يوسف الحنيطي، قام وزير الدفاع السوري العماد علي أيوب الأحد، على رأس وفد ضمّ عدداً من كبار ضباط القيادة العامة، بزيارة رسمية إلى الأردن.

وأعلنت القوات المسلحة الأردنية، في بيان، أنّ الجانبان بحثا «العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها تنسيق الجهود لضمان أمن الحدود المشتركة بين البلدين، والأوضاع في الجنوب السوري، ومكافحة الإرهاب والجهود المشتركة لمواجهة عمليات التهريب عبر الحدود وخاصة تهريب المخدرات».

وأكدا «استمرار التنسيق والتشاور المستقبلي إزاء مجمل القضايا المشتركة».

إيران لن تتساهل مع أيّ تحركات معادية على حدودها

أعلنت إيران أنها «لن تتساهل مع أي تحركات معادية على حدودها». وقال رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد حسين باقري أنّ «على العراق وإقليم كردستان عدم السماح لمرتزقة أميركا واسرائيل بإقامة معسكرات تدريبية على حدودنا».

وتابع: «قواتنا ستقوم وبمسؤولية مباشرة من حرس الثورة بتدمير قواعد الجماعات الإرهابية على الحدود»، لافتاً إلى أنّ «العمليات التي بدأتها إيران في الأسبوعين الماضيين ستستمر».

وفي سياق متصل، قال أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، علي شمخاني، خلال لقائه رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي الأحد الفائت، إنّ «نشاط الإرهابيين في كردستان مثيرٌ للقلق».

وأضاف شمخاني أنّ «نشاط الجماعات الإرهابية في إقليم كردستان العراق يستهدف أمن الحدود بين البلدين»، مشيراً إلى أنه «لا بدّ من طرد الإرهابيين من شمال العراق».

جدير بالذكر، أنّ الرئيس الإيراني، ابراهيم رئيسي، استقبل رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي الأحد الماضي، في قصر المؤتمرات في طهران، بهدف تعزيز العلاقات الثنائية، وتمّ الاتفاق على رفع التأشيرات بين البلدين.

نقاط على الحروف

حزن ميقاتي وأربعة أسئلة في القانون الدولي
مفاهيم تحدّد مسألة السيادة في قوافل المازوت

◆ ناصر قنديل

– طرح كلام رئيس الحكومة نجيب ميقاتي عن توصيف عبور قوافل المازوت الإيراني الذي استورده حزب الله وجلبه عبر الحدود السورية من دون الخضوع للإجراءات الحكومية، بالانتهاك للسيادة اللبنانية، سؤالاً عن مفهوم السيادة في قضية القوافل وعبورها، من الزاوية القانونية، وفقاً لمعايير القانون الدولي، لأنه ثمة ما هو معلوم من الزاوية السياسية بأن المقاومة لم تمتنع عن الالتزام بالخضوع للإجراءات الحكومية عبر الحدود، بل إن الحكومة هي التي فضلت عدم الانخراط في أي صلة بالقوافل تلافياً لإثارة أي التباس يوحي بشراكتها تفادياً لتعرضها للعقوبات الأميركية، كما هو معلوم أن كلام الرئيس ميقاتي عن انتهاك السيادة هو مقصد سياسي للقول إن الحكومة لم تكن على صلة، طلباً لذات الهدف، أي تفادي العقوبات الأميركية، ما يستدعي فحص ومعاينة المصطلح والتحقق من مدى ملاءمته للحالة التي نتحدث عنها توصيفاً واستنتاجاً.

– السؤال الأول الذي يطرحه الموضوع هو طالما أننا لا نتحدث عن عقوبات دولية تحظر المتاجرة مع إيران أو عبر سورية، فما هو التوصيف القانوني للعقوبات الأميركية في حالة لبنان، والجواب نجده في معاهدة لاهاي التي تتحدث عن مفهوم الاحتلال، بصفته تعبيراً يتجاوز مجرد الوجود العسكري الأجنبي الذي لا يصبح احتلالاً إلا بمقدار ما يفرض مشيئته على الأرض التي توصف محتلة بذات نسبة سيطرة المشيئة الأجنبية على إجراءاتها وتدخلها في تغيير وجهة ممارسة السيادة عليها، فيصير السؤال هو، لو لم تكن هناك عقوبات أميركية، هل كان لدى الحكومة اللبنانية مشكلة في أن تتعامل بصورة سيادية مع القوافل، وهل أن الذي استولى على الصلاحيات السيادية للدولة وحل مكانها هو الأميركي الذي استولى على سلطة السماح والمنع أم المقاومة التي كانت جاهزة للخضوع للإجراءات الحكومية، وهل أن الحكومة لديها قرار سيادي يحظر الاستيراد من إيران وعبر سورية خرقته المقاومة، أم أن المقاومة خرقت قواعد الاستيلاء الأميركي على هذا البعد من القرار السيادي للحكومة؟

– عندما نوصف السيطرة الأميركية على القرار السيادي للدولة، بالاحتلال لأنه يتولى ممارسة سلطة على أرض ليست أرضه ويفرض عليها تشريعات ليست نابعة من السلطات السيادية الشرعية، يصير السؤال القانوني هل أن الحكومة بمؤسساتها السيادية قامت بما يلزم لردع هذا الاحتلال وتحرير بلادها منه، أم أنها خضعت أو تغاضت أو استسلمت أو أعلنت عجزها، وفي كل هذه الحالات التي لحظها القانون الدولي هل يصبح الاحتلال شرعياً، ويصبح التسليم بمشيئة الاحتلال قانونياً، والجواب قاطع بالنفي في كل المداولات والمناقشات الخاصة بحالة الاحتلال التي ينتهي البحث فيها باعتبار المقاومة التي تنظمها الشعوب بوجه الاحتلال لإسقاط مشيئته هي الرد القانوني المشروع والسيادي.

(التتمة ص4)

البناء
السنة الثالثة عشرة / الاثنين / 20 أيلول 2021
Thirteenth year /Monday / 20 September 2021

سورية ولبنان والمحيط الإقليمي وتداعيات السياسة الخاطئة

■ ربى يوسف شاهين

العلاقات السورية اللبنانية، لم تتغيّر من قبل الجانب السوري، رغم الإرهاب الكوني على سورية، أما في الجانب المقابل في لبنان، فهناك بعض المسؤولين في الحكومة ممن لا يُعيرون اهتماماً للعلاقة السورية اللبنانية، التي أساسها الارتباط الجغرافي لحدود اقتطع منها الكيان الصهيوني جزءاً مهماً، والذي يُشكل عقبة أمام الدولتين لتحقيق النصر لفلسطين، والأهمّ لا بدّ من استعادتها لتحظى منطقتنا بالأمن والأمان.

هؤلاء الذين ساهموا في الخراب الحاصل في الداخل اللبناني، والذين هم أنفسهم يعبّدون الطريق للأميركي والصهيوني، بُغية السيطرة على المقدرات التي ابتلعها حوت الفساد، وطالب بها سيد المقاومة ليرفع الظلم والحصار عن شعبه، وهنا تتجلى قوة الموقف السوري، عبر السماح بنقل حمولة السفينة الإيرانية عبر الدولة السورية، وأيضاً قبولها مدّ خط الغاز المصري والكهرباء الأردنية، عبر أراضيها، قوّة وانتصار يُضاف للقيادة والحكومة السورية، وبالتالي، للشعب السوري في انتصارها على الإرهاب الذي لا يقتصر على الإرهاب العسكري، بل تنوع حتى شمل الإرهاب المجتمعي، عبر لقمة العيش والفساد الإداري، الذي يشمل كل المؤسسات الحكومية واللاحكومية في كلا البلدين.

وعلى مدى قرون، وبقراءات لا يستهان بها عن أهمية الموقع الجغرافي للشرق الأوسط عموماً، ومحيط فلسطين خاصة، وعبر مسؤولين أعداء قبل الأصدقاء، صدرت لهم أبحاث خُصصت لمنطقة الشرق الأوسط، وتحديداً للنطاق الإقليمي لغرب آسيا، وصولاً إلى مصر، لإقامة شرق أوسط جديد، يقوم على فرض الكيان الصهيوني على أمتنا العربية والإسلامية، ليكون مرتعاً للديمقراطية المزيفة التي ينشدها اللوبي الصهيوني.

والشاهد على المؤامرات الاستعمارية، التي حيكت لوطننا العربي، هو الحرب الإرهابية الكونية على سورية، لإضعاف هذا الخط المقاوم، عبر تفتيت أجزائه،

فاشتعال الجبهات السياسية والتي رافقها اشتعال الجبهات العسكرية، في عموم الشرق الأوسط، لم تكن محض صدفة، بل هي نتاج لمؤامرة إرهابية هندستها واشنطن، بغية تفكيك المعادلة التي فرضتها قوى المقاومة، والتي تعاقبت في هذه البلدان التي تناهض السياسات الأميركية، التي أسست لها الإمبراطورية البريطانية والفرنسية، عبر تقسيم الوطن العربي في ظل الانتداب البريطاني والفرنسي.

التاريخ سجل بطولات الجيوش العربية، وكان شاهداً على عصر الانهزامات المتتالية لهذا العدوان، حتى بدأت عملية صناعة القاعدة وداعش وغيرها من الفصائل الجهادية، المنضوية تحت عباءة الرأسمالية العالمية، والتي هي المحرك المسيطر على الاقتصاد العالمي، والذي مكنها من العبث بمقدرات الشعوب، فانتقلت عبر سنوات تحدياتها من الأخذ بأسباب الحروب وقوانينها، إلى فرض الحروب وفق اهوائها، وهذا لا يُعد ذكاءً لهذه القوى، بل خروجاً عن كل المواثيق والأعراف الدولية، الضامنة لحقوق السيادة، والتي تطالب بها مجموعة أممية برياء كبير.

لكن في الضفة المقابلة، هناك من هم أصحاب إرادة وسيادة، كالحليفين الروسي والإيراني، وبعض الدول الصديقة التي لم تتخل عن سورية خلال سنوات حربها، فلهم نقول شكراً، وشكراً لكلّ من وقف مع الحق ولا يزال متمسكاً به.

لوقف الانهيارات وتأمين الخدمات وقبول المساعدات غير المشروطة

■ علي بدر الدين

حسمت القوى السياسية والحزبية الأساسية مواقفها لجهة منح الحكومة الثقة شبه الكاملة في مجلس النواب، عبر كتلها النيابية، باستثناء قلة قليلة. وساهم انضمام تكتل «لبنان القوي» إلى مانحي الثقة بعد تعليق تردّده في هذا الشأن، من خلال بيان أصدرته الهيئة السياسية للتيار الوطني الحر، ساهم في تعديل ميزان الثقة لصالح الحكومة، التي من المتوقع ان تنال ثقة نحو 100 نائب، وبرّر «التيار» تعليق تردّده في منح ثقته للحكومة، بأنّ مطالبه وشروطه تضمّنها البيان الوزاري للحكومة «بحذافيرها» من دون «زيادة أو نقصان»، بدءاً من توقيع التدقيق الجنائي، إلى تبنّيه ولوج الإصلاحات المالية والنقدية وإقراره البطاقة التمويلية، والتحقيق في انفجار مرفأ بيروت واللامركزية الإدارية والنزوح السوري واستعادة الأموال المنهوبة والمهرّبة وإجراء الانتخابات النيابية في موعدها ومشاركة المغتربين فيها، وكلّ تفصيل طلبه مهما كان صغيراً، وهذا يعني من دون تفسير أو تدليل، أنّ هناك نوعاً من التطابق في قراءة الأوضاع العامة والخاصة في لبنان بين وزراء لجنة إعداد البيان الوزاري، الذي حظي بموافقة مجلس الوزراء، وبثقة غالبية نواب الشعب، وأصبح واقعاً جدياً، وتفرض الأنظمة والقوانين، الاعتراف به والالتزام بمضمونه والسير في تنفيذه، لأنّ العبرة دائماً هي في التنفيذ.

بعد منح الحكومة الثقة ليس كما قبله، ولا بدّ من تغيير قواعد اللعبة بين القوى السياسية، التي تجيد اللعب على الحبال في أيّ زمان، وتميل مع اتجاه أيّ ريح تكمن فيها مصالحها، وتدعم صفوفها ومواقعها في السلطة وخارجها، وهي بلا شك تملك بديهة سرعة الخروج من الأزمات والمشكلات التي هي سببها ومن صناعتها، ورميها في أحضان الشعب وتحديداً في بيئاتها الحاضنة، المخدّرة التي تتجرّع السمّ، وتتألم وتعاني، و«على قلبها مثل العسل» وفق المثل الشعبي.

هذا الشعب الذي «رفع العشرة» واستسلم لقدره وحكامه وينوء منذ عقود خلت، تحت ضغوط وأعباء وأثقال اقتصادية ومالية واجتماعية ومعيشية وصحية وخدماتية، يُصرّ على تمسكه بقشة الحكومة ووعودها لعلّ وعسى، وإنْ كان مكرهاً ومجبراً بحكم الأمر الواقع السياسي الطائفي والمذهبي والسلطوي، مع فقدانه الأمل بالمحاسبة واستعادة الحقوق والخدمات والأموال المنهوبة، لأنه ما زال عاجزاً عن رفع صوته، وإعلان رفضه لسياسة إفقاره وتجويعه وإذلاله وتهجيره، وقد بات أسير ولاءاته وخياراته المشوّهة وسلوكه اليومي المرسوم له منذ أن اختار «وليّ نعمته» بإرادته، وتحوّل من إنسان حرّ إلى تابع ومرتهن، يقبل مع الشكر «كرتونة إعاشة» أو«التشرّف» بالسلام وإلقاء التحية، على من استغلّ ضعفه وبساطته واستثمرهما لتحسين شروطه ورفع سقوفه من أجل السلطة والمال والنفوذ وزيادة الحصة.

الواقع الشعبي السيّئ، لا يشجع على إحداث الفرق والتغيير والمحاسبة، ولا يعني أنّ الرهان لإحداث التغيير المطلوب، سيكون على السلطة السياسية والمالية الحاكمة منذ ثلاثة عقود، أو من خلال سلطاتها وحكوماتها المتعاقبة، التي أغرقت البلاد والعباد في الفساد والمحاصصة والإهمال والحرمان والصفقات، التي أنتجت العتمة الشاملة والانهيارات المتتالية في القطاعات الاقتصادية والمالية والإنتاجية...

المطلوب من الحكومة الحالية أن تكون أفضل حالاً، وأن تسعى لأن يمنحها الشعب ثقته، ولا تكتفي فقط بثقة الكتل النيابية. وذلك من خلال ما سوف تنتجه من حلول ولو في الحدّ الأدنى، وترفع كوابيس الفقر والجوع والبطالة والذلّ على محطات المحروقات، وتوفر الدواء، وتقوّض أسس «مافيات» السوق السوداء، و«تضرب» السماسرة والفاسدين وتجار الاحتكار.

وهنا لا بدّ من لفت الانتباه إلى أنّ توجيه بوصلة الحكومة الجديدة فقط على المجتمع الدولي وصندوق النقد الدولي يمثل خطأً واضحاً، لأنّ السلطة بالجملة والمفرّق تعلم وتدرك أنّ أية قروض أو مساعدات أو هبات خارجية سوف تكون مشروطة، والحكومة غير قادرة على الالتزام بكلّ هذه الشروط، خاصة منها الشروط السياسية التي لا تصبّ في مصلحة لبنان.

من هنا على الحكومة أن تبدأ أولاً بطرق أبواب من هم مستعدّون لمساعدتنا من دون شروطٍ مسبقة... وهؤلاء موجودون وقد أعلنوا مواقفهم جهاراً نهاراً ولا يحتاج الأمر سوى إلى بعض القرارات الجريئة...

عدوان صهيوني جديد يهدّد الثروة النفطية والغازية ولبنان رفع كتاباً للأمم المتحدة لمنع «إسرائيل» من التنقيب

تطوّر خطير طرأ على ثروة لبنان النفطية تمثّل بإعلان شركة «هاليبرتون» الأميركية فوزها بعقد خدمات متكاملة لتنفيذ حملة حفر من ثلاث إلى خمس آبار ضمن المنطقة البحرية المتنازع عليها بين لبنان والعدو «الإسرائيلي»، لمصلحة شركة «إنيرجان» اليونانية التي تعمل في الاستكشاف والإنتاج وتركّز على تطوير الموارد في البحر الأبيض المتوسط.

ودفعت هذه الخطوة التي تهدّد اتفاق الإطار المتعلق بمفاوضات ترسيم الحدود البحرية الجنوبية وحقوق لبنان النفطية، الحكومة إلى التحرّك سريعاً لدى المنظمة الدولية. وفي السياق، رفعت مندوبة لبنان لدى الأمم المتحدة السفيرة أمل مدللي، بناءً على توجيهات وزير الخارجية والمغتربين عبدالله بو حبيب، كتاباً إلى كل من الأمين العام للامم المتحدة أنطونيو غوتيريش ورئيسة مجلس الأمن مندوبة إيرلندا في الأمم المتحدة جيرالدين بيرن ناسون، حول الأنباء عن منح «إسرائيل» عقود لتقديم خدمات تقييم تنقيب آبار غاز ونفط، في البحر لشركة «هاليبرتون»، في ما يسمى «حقل كاريش» في المنطقة والحدود البحرية المتنازع عليها.

وطالب لبنان مجلس الأمن بـ«التأكد من أنّ أعمال تقييم التنقيب لا تقع في منطقة متنازع عليها بين لبنان و«إسرائيل»، بغية تجنب أيّ اعتداء على حقوق وسيادة لبنان». كما طالب لبنان بـ«منع أي أعمال تنقيب مستقبلية في المناطق المتنازع عليها وتجنباً لخطوات قد تشكل تهديداً للسلم والأمن الدوليين».

وكان رئيس الحكومة نجيب ميقاتي طلب من بوحبيب، إجراء الاتصالات اللازمة مع الجهات الدولية المعنية لمنع الكيان الصهيوني من مباشرة أعمال التنقيب عن النفط والغاز في المنطقة البحرية المتنازع عليها، بعدما أبرمت عقود تنقيب مع إحدى الشركات وتستعد لبدء التنقيب.

وأكّد ميقاتي أن «لا تهاون في هذا الموضوع ولا تنازل عن الحقوق اللبنانية، وعلى الأمم المتحدة القيام بدورها في ردع «إسرائيل» وإجبارها على وقف انتهاكاتها المتكرّرة للحقوق اللبنانية وسيادة لبنان».

وتواصل بو حبيب مع السفيرة مدللي وسفارة الولايات المتحدة الأميركية في لبنان، وهي الدولة الراعية للمفاوضات بين الطرفين، بشأن تلزيم «إسرائيل» شركة «هاليبرتون» عقداً للقيام بعمليات تقييم للتنقيب والتأكد من انه لا يقع في منطقة متنازع عليها بين لبنان و«إسرائيل»، بغية تجنّب أي اعتداء على حقوق لبنان، ولمنع أيّ أعمال تنقيب مستقبلية في المناطق المتنازع عليها.

من جهته، دعا رئيس مجلس النواب نبيه برّي وزارة الخارجية اللبنانية إلى تحرّك عاجل وفوري باتجاه مجلس الأمن والمجتمع الدولي للتحقق من احتمالية حصول اعتداء «إسرائيلي» جديد على السيادة والحقوق اللبنانية.

وأكد في بيان، تعليقاً على التقارير الواردة حول فوز شركة هاليبرتون بعقد للتنقيب عن النفط والغاز في المنطقة المتنازع عليها بين لبنان وفلسطين المحتلة، «أن قيام الكيان «الإسرائيلي» بإجراء تلزيمات وإبرام لعقود تنقيب في البحر للشركة أو سواها من الشركات في المنطقة المتنازع عليها في البحر يمثل نقضاً لا بل نسفاً لاتفاق الإطار الذي رعته الولايات المتحدة والأمم المتحدة».

وأشار إلى أن «تلكؤ ومماطلة تحالف شركات «توتال» و«نوفاتك» و«إيني» في المباشرة بعمليات التنقيب والتي كان من المفترض البدء بها قبل شهور عدّة في البلوك رقم 9 من الجانب اللبناني للحدود البحرية يطرح علامات تساؤلات كبرى». واعتبر أن «تمادي الكيان «الإسرائيلي» في عدوانيته يمثل تهديداً للأمن والسلام الدوليين».

بدوره، اعتبر عضو كتلة التنمية والتحرير النائب قاسم هاشم في تصريح، أن «خطوة العدو الاسرائيلي تلزيم إحدى شركات التنقيب في المنطقة المتنازع عليها، اعتداء جديد وانتهاك للسيادة الوطنية وسرقة لثروتنا الوطنية. وإذا كانت الحكومة اللبنانية مطالبة باتخاذ كل الإجراءات والخطوات السريعة لوضع حد للغطرسة الصهيونية، فإن اللبنانيين مطالبون بموقف وطني موحّد لمواجهة العدوانية الاسرائيلية الجديدة ومساندة الحكومة للحفاظ على السيادة والحقوق، لأن القضية وطنية ولا يجوز التخلي عن القيام بكل ما تتطلبه سبل المواجهة بخاصة وأنه لم يعد أمام اللبنانيين إلاّ هذه الثروة للرهان عليها للخروج من الأزمة المالية الاقتصادية في المستقبل القريب أو البعيد».

«الوطني الحرّ»: الإسراع بالبيان الوزاري يعكس إرادة الحكومة بالتوجه إلى العمل

أعربت الهيئة السياسية في «التيار الوطني الحرّ»، عن «ارتياحها لإقرار البيان الوزاري بسرعة تعكس إرادة الحكومة الجديدة بالتوجه الى العمل»، معتبرةً أن «البيان تضمّن مطالب التيار التي وردت في بيان التكتل الأخير، لا سيما كلّ ما يتصل بالإصلاحات المالية والنقدية، إعادة هيكلة القطاع المصرفي، مكافحة الفساد، توفير شبكة الأمان الإجتماعي، التدقيق الجنائي، إعادة الأموال المحوّلة إلى الخارج، الكابيتال كونترول، الفوائد المشجّعة للاقتصاد المنتج، البطاقة التمويلية، الإنتخابات ومشاركة المغتربين، التحقيق في إنفجار المرفأ وإعادة إعماره، تنفيذ ورقة سياسة النزوح وإقرار قانون اللامركزية الإدارية».

وأبدت الهيئة في بيان بعد اجتماعها الدوري إلكترونيا برئاسة النائب جبران باسيل، ارتياحها لتوقيع عقد التدقيق الجنائي، لافتةً إلى أن العبرة بالتنفيذ، مؤكدةً أن «إصرار رئيس الجمهورية عليه أعطى ثماره خصوصاً أن صندوق النقد والهيئات الدولية تشترط قيام لبنان بالتدقيقات المالية اللازمة وصولاً إلى الشفافية التي تُعيد الثقة وتفتح باب الحصول على المساعدات».

وطالبت الهيئة الحكومة بـ «الإسراع بإصدار وتوزيع البطاقة التمويلية لتتزامن مع رفع الدعم عن المحروقات لكي يتمكن المواطنون من تأمين أقل حاجاتهم بالتنقل، كذلك تأمين تغذية أكبر للكهرباء من قبل مؤسسة كهرباء لبنان لتخفيف الكلفة عليهم من المولدات الخاصة، وتخفيف الضغط على طلب المازوت وتأثير ذلك على الطلب على الدولار».

واعتبرت أنه «آن الأوان أن تكفّ بعض القوى والكتل النيابية عن سياسة النكد بحرمان اللبنانيين من الكهرباء».

إبراهيم: لدى عون خطط جاهزة للإصلاح في الأشهر المقبلة

رأى المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم أن معالجة الأمن يجب أن تكون عبر السياسة التي تتطلب عدم التفرقة. ودعا إلى عدم التشاؤم، مشيراً إلى أن الحكومة ستطلق هذا الأسبوع إلى العمل عبر التواصل مع صندوق النقد. وأكد أن «هناك خططاً جاهزة لرئيس الجمهورية لنهاية عهده ولعملية الإصلاح في الأشهر المقبلة».

وأعلن إبراهيم في حديث إذاعي، أنه دخل في وساطة بين رئيسي الجمهورية العماد ميشال عون والحكومة نجيب ميقاتي ووصل إلى مكان كانت الحكومة جاهزة، وأضاف «أنا مطمئن للحكومة فهي مفتاح لأفق أوسع، وأؤكد من خلال العمل والوساطة أن الحكومة لم تكن لتولد لولا الإرادة الداخلية، فالرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أعطى في وقت سابق مهلاً ولم يُلزم بها أحداً ولم يكن هناك تجانس بين رئيس الحكومة السابق سعد الحريري والرئيس عون ووُجد مع ميقاتي».

وأشار إلى أنه «كان هناك ضغط سياسي من الخارج أدّى إلى الإسراع في عملية تشكيل الحكومة»، لافتاً إلى أنّ الفرق بين ميقاتي والحريري هو أن الأخير لم يتواصل مع الكتل النيابية، ومع أكبر كتلة نيابية يترأسها النائب جبران باسيل.

وأوضح أنّ هناك خلافات بين كتلتي «التنمية والتحرير» و«لبنان القويّ»، وقال «لن أقف مع أحد ضدّ أحد. سأجمع ولن أفرّق».

ولفت إلى أنّ «باسيل لم يحصل على الثلث المعطل، والرئيس عون لم يطالب به ولم يحصل عليه، بل هو عمل على تكريس صلاحية دور رئاسة الجمهورية في تشكيل الحكومة وهذا ما حصل عليه، وقال للبطريرك الماروني بشارة الراعي في وقت سابق إنه لا يريد الثلث المعطّل وهو لم يذكره لي أبداً».

ورأى أن «الحكومة صامدة، وما من حاجة للتشاؤم، لأنها ستطلق من العمل الأسبوع المقبل عبر التواصل مع صندوق النقد والحكومة ستتصرف على أنها باقية لأمد طويل وليس لـ8 أشهر».

وتابع «لن يساعدنا أحد إن لم نساعد أنفسنا، وفي حال عدم المساعدة سنُصبح في قعر جهنم وانخفاض سعر صرف الدولار في السوق السوداء مؤشر إيجابي».

وسأل «هل من حكومة أنجزت بيانها الوزاري في هذه السرعة القياسيّة؟»، مؤكداً أن «هناك خططاً جاهزة لرئيس الجمهورية لنهاية عهده ولعملية الإصلاح في الأشهر المقبلة».

متفرقات

● استكملت باخرة الفيول أويل العراقي تفريغ حمولتها في معمل الزهراني الحراري في جنوب لبنان، بعدما أفرغت الدفعة الأولى في معمل دير عمار الحراري في الشمال، علماً بأن حمولة الباخرة مخصصة لمحطات مؤسسة كهرباء لبنان، والتي من شأنها تحسين التغذية بالتيار الكهربائي. وأكد رئيس معمل الزهراني المهندس أحمد عباس، أن «باخرة كاز الأويل العراقية المحملة بـ16 ألف طن من الفيول، والتي وصلت إلى معمل الزهراني، بدأت بتفريغ حمولتها من دون أي عوائق».

● صدر عن المكتب الإعلامي لوزير الشؤون الاجتماعية هكتور حجار، جاء فيه «انتشرت في الآونة الأخيرة مجموعة من التغريدات المركبة والمسيئة لوزير الشؤون الاجتماعية الدكتور هكتور حجار من حسابات وهمية على تويتر تستخدم إسمه. لذلك، يهم الدكتور حجار تأكيد عدم وجود أي حساب خاص به على تويتر حتى الساعة أو على أي وسيلة أخرى من وسائل التواصل الإجتماعي».

● غرّد رئيس لجنة الصحة النائب عاصم عراجي عبر «تويتر»، كاتباً «علامة استفهام كبيرة، لماذا لا يتدخل المجتمع الدولي والعربي، لإعادة آمنة للنازحين السوريين إلى ديارهم، خصوصاً أن دولاً عديدة تتواصل مع القيادة السورية، فما تدفعه المنظمات الدولية لهم في لبنان، تستطيع أن تدفعه لهم في سورية، وهذا يخفّف من الضغط الاقتصادي والمالي والأمني والصحي والبطالة في البلد».

● غرّد رئيس حزب «التوحيد العربي» الوزير السابق وئام وهاب عبر «تويتر»، متسائلاً «هل نتعلم؟ بعد الطعنة الأميركية لفرنسا هل يقتنع بعض التافهين عندنا بعدم الرهان على الإدارة الأميركية؟ وعربياً هل يعود العرب إلى سورية لبناء مشروع جدي؟ وهل يتعاطون مع إيران كجار لدينا مصالح مشتركة معه؟ أم سنستمر في الرهان على سراب؟».

.شدّد رئيس اتحاد نقابات العمّال والمستخدمين في محافظة النبطية حسين مغربل، خلال لقائه وفوداً مهنئة بإعادة انتخابه رئيساً، على «إصرار الاتحاد على تصحيح الأجور في القطاعين العام والخاص، نسبةً إلى الغلاء الكبير الذي لحق بالسلع والمواد الغذائية والمحروقات»، لافتاً إلى أن «الحكومة اتخذت القرار في بيانها الوزاري وما عليها إلاّ التنفيذ». وأكد «الوقوف مع عمّال البلديات ومستخدميها، ومع المعلمين في مطالبهم المحقة». وسأل «كيف يبدأ العام الدراسي والبنزين مادة مفقودة، وإن وجدت فبأغلى الأسعار والمازوت أيضاً؟»، لافتاً إلى أنه يعوّل «أهمية كبرى على دور رئيس مجلس النواب نبيه برّي في اجتراح المعجزات».

باخرة الفيول العراقية استكملت تفريغ حمولتها في الزهراني

خفايا

قالت مصادر حكومية انّ رئيس الحكومة يتجه لتوظيف عائدات لبنان من صندوق النقد الدولي لسد الفجوة المتبقية بين الإنتاج والطلب في الكهرباء إذا اعتمد جرّ الغاز المصري والكهرباء الأردنية عبر سورية بتمويل البنك الدولي وتمّ تكرار التفاهم مع العراق سنوياً.

كواليس

قال مصدر دبلوماسي إنّ زيارة وزير الدفاع السوري الى الأردن تشكل تكريساً لنهج رفع الحظر الأميركي عن تواصل الحكومات العربية مع الحكومة السورية بعد الاجتماع الذي عُقد في عمّان لوزراء الطاقة في الأردن وسورية ولبنان ومصر لبحث جرّ الغاز المصري والكهرباء الأردنية الى لبنان عبر سورية...

دائرة المحامين في «القومي»: جرائم العدو الصهيوني لا تشملها الحصانات ولا تسقط بمرور الزمن... ونتابع الدعوى الاستئنافية أمام «الجنائيّة الدوليّة»

أصدرت دائرة المحامين في الحزب السوري القومي الاجتماعي البيان التالي:

تتابع الدائرة باهتمام بالغ ملف الدعوى الاستئنافية المقرّر أن تنظر فيها المحكمة الجنائيّة الدوليّة في لاهاي يوم الخميس 2021/9/23، وموضوعها الطعن بالحكم الابتدائي الصادر عن محكمة لاهاي بتاريخ 2021/1/29، الذي احتجّ بالحصانة الوظيفية للمتهمين وزير الحرب في حكومة الاحتلال «الإسرائيلي» المجرم بيني غانتس، وما يسمّى بمدير عام وزارة الحرب لدى كيان العدو المجرم أمير إيشل ليمنع إدانتهما بجريمة قصفهما منزل عائلة المواطن الفلسطيني الغزاوي إسماعيل زيادة في وسط قطاع غزة خلال عدوان عام 2014. حيث نجم عن تلك الجريمة استشهاد خمسة من أفراد عائلة «زيادة» إضافة إلى شهيد سادس كان يقوم بزيارة دارتهم.

وأكدت دائرة المحامين في بيانها أن الجريمة المرتكبة من قبل المتهمين ليست جريمة عادية، بل هي جزء من حرب إبادة جماعية كانت تشنها قوات الاحتلال «الإسرائيلي» ضد أبناء شعبنا في غزة، وأدت في حينها إلى ارتقاء أكثر من ألفي شهيد نتيجة ذلك العدوان.

وشددت دائرة المحامين على أن الجريمة المرتكبة قصداً وعمداً من قبل قادة الاحتلال وساسته وجنوده هي واحدة من سلسلة جرائم ضد الإنسانية تستوجب إنزال أشد العقوبات بهؤلاء القتلة. وهذا النوع من الجرائم لا يشمله أي شكل من أشكال الحصانات، وهو لا يسقط بمرور الزمن.

وختمت دائرة المحامين في «القومي» بيانها بوضع كافة إمكانياتها الحقوقية والقانونية بهدف نيل كل المجرمين من أبناء مدرسة الحقد والكراهية الصهيونية العقاب العادل على ما ارتكبوه من جرائم بحق أبناء شعبنا.

المولوي تفقّد شاحنة نيترات أمونيوم في بدنايل وشُعبة المعلومات تُحقّق مع الصّقر

تفقّد وزير الداخلية والبلديات القاضي بسام المولوي أول من أمس، شاحنة محمّلة بمادة «نيترات الأمونيوم» في سهل بلدة بدنايل، كانت قد ضُبطت خلال عملية دهم داخل مستودع لبيع الأسمدة الزراعية عائد للمواطن (س. ص.) في مدينة بعلبك ليل الجمعة الفائت.

وبعد معاينته للمواد المصادرة، قال المولوي «لقد توجّهنا إلى منطقة بعلبك، وقمنا بمتابعة حثيثة بعد أن تمّ إبلاغنا اليوم (السبت) صباحاً عن نقل 20 طناً من مادة نيترات الأمونيوم من بعلبك إلى سهل بدنايل، وتحرّكنا هذا جاء بعد أن أعلمنا رئيس الحكومة نجيب ميقاتي الذي يتابع معنا متابعة دقيقة هذا الموضوع، فانطلقنا للمعاينة عن كثب، وكانت القوى الأمنية قد نقلت هذه الكمية من بعلبك إلى منطقة أكثر أمناً».

وأضاف «أنا هنا لمتابعة التحقيق وليس لكشف التحقيق، ولن أكشف عن أيّ أسماء أو موقوفين. أنا هنا لكي أنوّه بعمل الأجهزة الأمنية ليقظتها وحكمتها، وهي تقوم بدورها لحماية المواطن في ظلّ هذه الظروف الصعبة من الناحية المادية واللوجستية والاقتصادية والاجتماعية».

وأعطى المولوي تعليماته «للقيام بمسح شامل للمنطقة التي تشكل خطراً على سلامة المواطنين ولمعرفة الموجودات في هذه المنطقة كما في كل لبنان»، مضيفاً «علينا أن نعمل جهدنا لنقل هذه المواد إلى مكان أكثر أماناً بعيداً عن تعرّضه للحرارة والشمس أو أي عامل قد يتسبب بكارثة».

وأردف المولوي «نحن نتابع هذا الموضوع مع المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان، ودولة الرئيس ميقاتي يتابع معنا متابعة لصيقة، وأنا أتيت إلى هنا كي أكون بين المواطنين، ولمتابعة التحقيقات عن كثب لحماية جميع المواطنين».

المولوي متفقداً الشاحنة المحملة بالنيترات في بدنايل

وطّلع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي من المولولوي خلال استقباله له في دارته، على نتائج التحقيقات الأولية في شأن شحنة نيترات الأمونيوم وطلب منه متابعة التحقيقات الجارية في هذا الموضوع لكشف كل ملابساته.

وكشفت مصادر إعلامية أن شُعبة المعلومات استدعت مارون الصقر للاستماع إلى إفادته في موضوع مادة النيترات التي ضُبطت في البقاع. ولفتت إلى أن وكيل صقر القانوني أكد أن صقر سيمثُل وأن نوعية النيترات المضبوط تختلف عن تلك الموجودة في مستودعات الصقر.

واشارت إلى أن الصقر قال خلال التحقيقات معه، إن علاقةً تجارية تجمعه بـ(س ص) إلاّ أن الكمية التي صودرت لم تخرج من مزارعه في البقاع.

السيد: إدخال المحروقات قرار كبير اتخذه حزب الله لحفظ كرامة الناس

أكد رئيس المجلس السياسي في حزب الله السيد إبراهيم أمين السيد، أن قرار إدخال المحروقات من إيران عبر البحار حتى يصل إلى سورية وبعدها إلى لبنان، هو قرار كبير اتخذه حزب الله من أجل حفظ كرامة الناس ورفع الإذلال عنهم وحلّ مشاكلهم.

وانتقد السيد خلال حفل تأبيني في بلدة النبي عثمان في البقاع الشمالي، بشدّة «أداء المسؤولين في لبنان الذين لم يبادروا إلى حل مشاكل الناس وهم فقط يعرفون كيف يجنون الأموال التي لا تُعدّ ولا تُحصى من السفارات وكيف يوظفونها، بعدما وصلت إليهم ولا تزال، من الأميركيين والأوروبيين ومن دول الخليج والسعودية».

وشدّد على أن «المقاومة كشفت جرائمهم وزيفهم وخيانتهم وكذبهم على شعبهم لذلك هم يشوشون على عملها»، متسائلاً «هل ما فعلته المقاومة سيدفع الحكومة لأن تبادر إلى حلّ مشاكل الناس وتأتي بالغاز والمازوت والنفط والفيول من أي مكان شاءت؟». وأكد «أننا لا نستطيع أن نعتمد على الجبناء الفاشلين في حل مشاكل الناس، وسنبادر إلى ذلك سواء في موضوع المازوت أوكل ما له علاقة بحياة الناس».

وعن العلاقة مع سورية، قال السيد «إننا كنا نتحدث عنها منذ عدة سنوات على أنها متنفّس للبنان، فاذهبوا وانظروا كيف تفتحون باب العلاقات مع سورية، لترتاح الناس وترسل إنتاجها الزراعي والصناعي، فلم يتجرأ أحد على الذهاب»، مضيفاً «إن الأمر المُعيب هو أنهم أرسلوا وفداً عندما وافقت السفيرة الأميركية، بعد أن تيقّنت بأن الباخرة انطلقت من إيران وأن الموضوع جدّي، وأصبحت تريد أن تأتي لنا بالغاز من مصر إلى الأردن إلى سورية إلى لبنان».

بدوره، شدد رئيس الهيئة التنفيذية في حركة «أمل» مصطفى الفوعاني، على «ضرورة الإفادة من الفرص المتاحة بعد تشكيل الحكومة العتيدة للاضطلاع بدور وطني صادق بعد أن تنال الثقة، فيتكامل دورها مع دور المجلس النيابي تشريعاً وقوانين وتنفيذها لمصلحة الناس فتحصل على ثقة المواطن قبل أن تحصل على ثقة النائب».

وأمل من حكومة الرئيس نجيب ميقاتي «أن تستفيد من الأجواء الإيجابية فتبتعد عن المواقف الارتجالية، وتضع خططاً يلمس الناس معها تغييراً جذرياً بعد حالة المراوحة والركود والردود الانفعالية التي تؤثّر سلباً على مناخ الاستقرار المرافق، وهي دعوة للجميع للتخفيف من توترهم وحساباتهم الشخصية الضيقة والتركيز على المصلحة الوطنية».

إطلاق مشروع توزيع المازوت الإيراني وتوقّع انفراج أزمة المحروقات غداً

يتجه لبنان إلى المرحلة الأخيرة من مرحلة تحرير سعر المحروقات، إذ أن من المتوقع تحرير سعر النفط الأربعاء ويُفترض أن يُعقد اليوم اجتماع بين وزير الطاقة وليد فياض وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة والشركات المستوردة للنفط.

وتوقّع عضو نقابة أصحاب محطات المحروقات جورج البراكس حدوث انفراجات في أزمة البنزين بدءاً من الأسبوع الطالع. وقال «بدءاً من الثلاثاء والأربعاء سنشهد تحسّناً بمادة البنزين في المحطات وفق جدول الأسعار الموجود حالياً، وذلك بعد إفراغ بعض البواخر حمولتها».

أمّا عن أزمة المازوت، فأشار البراكس إلى أنّ منشآت النفط بدأت بتسليمه وإحدى الشركات الكبيرة ستبدأ اليوم بالتسليم، لكنّ استيراده تحرّر وما زال جزء صغير منه مدعوماً وسيتمّ تسليم هذه الكمية للمستشفيات والأفران ومؤسسات معيّنة لكي لا يُباع بطريقة غير مدعومة.

وفي سياق توزيع المازوت الذي وصل إلى لبنان من إيران عبر سورية، أطلقت شركة «محطات الأمانة» في بعلبك أمس، مشروع توزيع 220000 ليتر من مادة المازوت الإيراني مجاناً على المستشفيات الحكومية والمؤسسات الرعائية والاجتماعية والإنسانية.

وقال مدير مكتب المحروقات في البقاع مالك محمد ياغي، إن «عملية التوزيع تتم بعيداً من أي اعتبارات مناطقية أو طائفية ومذهبية أو سياسية، فكل من يتواصل معنا من الفئات المستهدفة ويرغب بالاستفادة من هذه الهبة المجانية المقدمة من الجمهورية الإسلامية الإيرانية وحزب الله، سنكون في خدمته. البداية كانت من بلدية حوش تل صفية، حيث مشروع ضخ وتكرير مياه الشفة لأهالي هذه البلدة التي هي أحد نماذج العيش المشترك الإسلامي – المسيحي في البقاع، مروراً بميتم دير راهبات سيدة الخدمة الصالحة للروم الكاثوليك في بلدة جبولة، وصولاً إلى مستشفى الهرمل الحكومي، وغداً (اليوم) الانطلاقة بالتوزيع ستكون من مؤسسة دير الصليب للمسنين والعجزة في بلدة شليفا».

وعن آلية التوزيع والكميات، قال «هناك أسقف شهرية بحسب جدول محدّد، 30 ألف ليتر مازوت للمستشفى الحكومي شهرياً وتقسم الكمية على حصص أسبوعية، لآبار المياه 7500 ليتر شهرياً، لأفواج إطفاء الدفاع المدني 600 ليتر شهرياً لكل سيارة، ولكل من دور الأيتام والعجزة والمسنين حوالى 2400 ليتر مازوت شهرياً».

وختم «سنبدأ اعتباراً من يوم غد (اليوم) توزيع المازوت لقاء بدل بالعملة اللبنانية، بأقل من الكلفة، بعد تحديد التسعيرة، لكل من: المستشفيات والمراكز الصحية الخاصة، معامل الأدوية والأمصال، المطاحن، الأفران، السوبرماركت والتعاونيات الاستهلاكية التي تبيع المواد الغذائية، معامل الصناعات الغذائية ومؤسسات مولدات الكهرباء. وفي المرحلة المقبلة خلال تشرين الأول المقبل، سيشمل المشروع التدفئة المنزلية التي سيحدّد أميننا العام المؤتمن السيد حسن نصرالله آلياتها وتفاصيلها».

«صرخة المودعين» لسلامة والمصرفيين: لن نقبل إلاّ بإعادة أموالنا كما هي

أكدت جمعية «صرخة المودعين»، «أننا لن نقبل إلاّ أن تُعاد أموالنا بالعملة نفسها التي أودعناها بها».

وقالت في بيان، توجهت فيه إلى حاكم مصرف لبنان رياض سلامة «سنتان مضت وأنت وجمعية المصارف تقومان بقصّ رقبة المودعين ودفنهم أحياءً، وهذا لن يستمرّ ولن نسكت عنه بعد اليوم مهما كانت التكلفة كبيرة، وستتحمّل أنت والمصرفيين مسؤولية أي قطرة دم قد تسقط. نحن قلناها في مجلس النواب، بدعوة استثنائية من رئيس لجنة المال والموازنة النائب إبراهيم كنعان وفي حضور نائبك، إننا لن نقبل إلاّ أن تُعاد أموالنا بالعملة نفسها التي أودعناها بها وهذا حق لنا، وإذا تجاوزنا في بعض المراحل فلن نقبل بعد اليوم بما يقلّ عن السعر الحقيقي للسوق، وأيضاً وكما قلنا سابقاً نريد تعويضاً حقيقياً وعادلاً لمودعي الليرة اللبنانية، ليس أقلّ من حصولنا على أموالنا بالدولار، ولن نقبل ما ذكره نائب سعادتك عن العمل الذي تقومون به لمضاعفة السيولة، والذي سيحصل حتماً على حساب ودائعنا، فأنت وجمعية المصارف لم تتركا فرصة إلاّ وحمّلتم المودعين تبعات أخطائكم وجرائمكم المالية».

وتابعت «لم يعد لدينا أدنى شكّ أن حاكم مصرف لبنان وجمعية المصارف يقفان في وجه أي بداية لحلّ مشكلة المودعين ولا يأبهان بجوعهم ومرضهم ويأسهم. فالحاكم يريد أن يظل فرعون مصرف لبنان داعساً على حقوقنا، والمصارف وأصحابها يريدون الحفاظ على الغنائم والسرقات التي حصلوا عليها من أموالنا».

وأردفت «اجتمعنا برئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي عندما كان مكلفاً، وتواصلنا معه ووعدنا بالعمل على حلّ عادل لمشكلة طالت أربعة ملايين إنسان، ونرجو أن يكون عند وعده، ولا ننسى أن نذكّره بأن أي نجاح لحكومته في النهوض بلبنان ووضعه على الطريق الصحيح لا يُمكن أن يحصل ولن نسمح أن يحصل إلاّ بدءاً من حلّ مشكلة المودعين وكل ما هو مرتبط بها من حملة سندات الخزينة والمساهمين والمتضررين بكل فئاتهم».

وختمت «نحن كجمعية صرخة المودعين نمثّل جميع المودعين والمتضرّرين ونعمل لطرح مشاكلهم ومعاناتهم، ولن نغفل عن المطالبة بأي حقّ من حقوقهم، وسنقف بوجه كل هذا الإجرام والوقاحة بما يتناسب مع ما أصابنا من ظلم وإجحاف، وإن غداً لناظره لقريب».

وزير الصناعة: نتفهّم قلق الناس ونحن آتون للعمل وليس لإضاعة الوقت

واصل وزير الصناعة جورج بوشكيان تقبّل التهاني بتعيينه وزيراً في دارته في كسارة. واستقبل الوفود والشخصيات والفاعليات التي عرضت معه المطالب البقاعية والاهتمامات الاجتماعية والمشاكل الاقتصادية والصناعية.

وزاره مهنئاً وفد من هيئة مخاتير زحلة وقضائها برئاسة علي يوسف، رئيس وأعضاء جمعية تجار زحلة المهندس زياد سعادة، رئيس وأعضاء المجلس البلدي في مجدل عنجر سعيد ياسين، سفير لبنان في نيجيريا حسام دياب، قنصل لبنان في كندا حسين رحال وفاعليات وشخصيات اقتصادية وأهلية واجتماعية.

وأكد بوشكيان أمام الوفود «أهمية البقاع بتنوعه وعيشه المشترك وتضامن أهله ووقوفهم إلى جانب بعضهم في أحلك الظروف». وقال: «إن الظروف صعبة للغاية على المستويات كافة، وهذا الأمر ليس مجهولاً».

وأضاف: «لا يوجد أمر مستحيل أمام الارادة الوطنية الجامعة، وتمسك اللبنانيين بأرضهم، وتضامنهم بين بعضهم وثقتهم بالدولة ومؤسساتها»، مشيراً إلى أنّ «اللبنانيين تمكنوا عبر السنين الماضية من تجاوز صعوبات وتحديات أكبر مما نواجهه اليوم».

وقال: «الحكومة الجديدة برئيسها وأعضائها، وبثقة المجلس النيابي التي نتطلع إلى نيلها غداً (اليوم)، ستعمل بكلّ جدية على معالجة الملفات الشائكة والمعقدة. ونحن نتفهّم قلق الناس آملين في نيل ثقتهم لأننا آتون للعمل وليس لإضاعة الوقت».

وزير الصناعة مع أحد الوفود المهنئة

وأوضح أنّ «التركيز والاهتمام سينصب على إيلاء القطاع الصناعي الأهمية وعلى تشجيع المستثمرين وأصحاب رؤوس الأموال على التوظيف في إقامة مصانع جديدة وحديثة صغيرة ومتوسطة وكبيرة الحجم، فنحقق معهم الانماء المنشود لمنطقتنا».

لجنة الأسير سكاف: للوقوف مع الشعب الفلسطيني وقضيته

هنّأ أمين سرّ لجنة أصدقاء عميد الأسرى في السجون الإسرائيلية يحيى سكاف جمال سكاف، أمين سرّ حركة «فتح» في الشمال مصطفى أبو حرب، في مكتبه بمخيم البداوي، لمناسبة تعيينه أميناً للسر لمنطقة الشمال في الحركة.

بدايةً، هنّأ سكاف القيادة الجديدة لحركة «فتح» في الشمال، مشيداً بـ«الدور الوطني الذي تلعبه الفصائل الفلسطينية على الساحة اللبنانية» ومشدّداً على «أهمية الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني وقضيته في نضاله المشروع بمواجهة الاحتلال».

بدوره، رحّب أبو حرب بشقيق الأسير يحيى سكاف، معتبراً أن «قضية يحيى سكاف هي قضية وطنية تعني كل الشرفاء، لأنه قدم حياته في سبيل الدفاع عن القضية الفلسطينية وشعبها المظلوم».

جرحى في اشتباكات بين «فتح» و«جند الشام» في عين الحلوة

شهد مخيّم عين الحلوة اشتباكات مسلحة أول من أمس، بين حركة «فتح» وعناصر من «جند الشام»، على خلفية تسليم الأمن الوطني أحد المطلوبين من «جند الشام» للجيش اللبناني.

وأسفرت الاشتباكات التي دارت على محور الطوارئ البركسات، عن وقوع أربعة جرحى، نُقل اثنان منهم إلى «مستشفى النداء» داخل المخيم و«مستشفى الهمشري» في صيدا، واحتراق منزل في تعمير عين الحلوة وآخر في حي البركسات، بالإضافة الى أضرار مادية في الممتلكات وتسجيل نزوح الأهالي إلى خارج المخيم.

وأفيد أن المساعي والاتصالات التي تمّت على أعلى مستوى مع القوى الفلسطينية الوطنية والإسلامية وتدخّل فيها منذ اللحظة الأولى السفير الفلسطيني أشرف دبّور وآخرون، نجحت في التوصل الى اتفاق لوقف إطلاق النار داخل المخيم ووضع حدّ للاشتباكات.

إلى ذلك، نفت حركة «فتح» ما رُوّج من أخبار عن اقتحام لمقارها في مخيم عين الحلوة، مؤكدةً أن هذه الأخبار «عارية من الصحة ولا وجود لأي اقتحامات داخل المخيم».

البناء
السنة الثالثة عشرة / الاثنين / 20 أيلول 2021
Thirteenth year /Monday / 20 September 2021

وزير الدفاع السوري ... (تتمة ص1)

يتمثل بحجم الإرادة السياسية والوطنية للقوي كافة للتعاون وتضافر الجهود لإنقاذ البلد ومعالجة الأزمات الحياتية، والأمر الثاني مدى الانفتاح الدولي وتحديداً الأميركي – الخليجي على لبنان وتوفير الدعم المالي اللازم لمنح الحكومة قوة الدفع للإطلاق بخططها وإعادة النهوض الاقتصادي». ولفتت أوساط سياسية لـ«البناء» إلى أن «الاتصالات التي أجراها رئيس الحكومة نجيب ميقاتي مع دول غربية وعربية عدة كانت إيجابية والحكومة لاقت دعماً فرنسياً وترحيباً أميركياً، وسيكثف ميقاتي اتصالاته بعد الثقة وسيقوم بجولة زيارات لعدة دول خارجية لشرح الواقع اللبناني وإطلاعها على برنامج عمل الحكومة وطلب المساعدة المالية والمساهمة في عملية الإنقاذ».

في غضون ذلك، بقيت أزمة الطوابير تقض مضجع اللبنانيين في ظل انتشار السوق السوداء في المحروقات وبعض أنواع الأدوية وقطع السيارات وغيرها من الخدمات والمواد، في ظل تضارب في المعلومات حول انفراج قريب في أزمة المحروقات مطلع الأسبوع المقبل، إلا أن الأخطر فهو تشريع السوق السوداء من قبل الدولة وذلك بتسعير المازوت بالدولار وكذلك رفع الدعم تدريجياً عن البنزين حتى ربط تسعيرتها بسعر صرف الدولار. وليس هناك من ضمانات من أن رفع الدعم عن المحروقات سيضبط السوق السوداء والتهريب طالما لا ضبط لسعر الصرف وطالما سعر الصفيحة يبقى أقل من سعرها غير المدعوم في سورية.

وأعلن نقيب عمال ومستخدمي شركات النفط في لبنان وليد ديب، في بيان، أن «الأسباب المستجدة لأزمة المحروقات منذ حوالي الأسبوعين وحتى اليوم، هي رفض الشركات المستوردة إفراغ حمولة بواخرها الموجودة قبالة السواحل اللبنانية بسبب وجود مستحقات مالية لها في مصرف لبنان لم تدفع منذ أشهر عدة، كما وأن حجم التخبط الحاصل ما بين وزارة الطاقة والمديرية العامة للنفط والشركات المستوردة ومصرف لبنان أدى إلى تفاقم الأزمة». إلا أن معلومات «البناء» رجحت أن يبدأ تفريغ بواخر المحروقات في البحر خلال أيام قليلة وبالتالي هناك انفراج جزئي تدريجي، وأعلن عضو نقابة أصحاب محطات المحروقات جورج البراكس، أنه «بدءاً من الثلاثاء والأربعاء سنشهد تحسّناً بمادة البنزين في المحطات، وفق جدول الأسعار الموجود حالياً». وأوضح في حديث تلفزيوني، أن «منشآت النفط بدأت بتسليم المازوت، وإحدى الشركات الكبيرة ستبدأ غداً (اليوم) بتسليمه لكنّ استيراده تحرّر وجزء صغير منه ما زال مدعوماً، وسيتمّ تسليم هذه الكمية للمستشفيات والأفران ومؤسسات معيّنة لكي لا يُباع بطريقة غير مدعومة».

وفي حين تبدأ شركة الأمانة للمحروقات اليوم بتوزيع المازوت على المؤسسات وفق جدول الأولويات الذي حدده الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، علمت «البناء» أن باخرة النفط الإيرانية الثانية تبحر باتجاه الأراضي السورية وتصل إلى بانياس خلال أيام ومحملة بمادة البنزين وسيجري تحديد آلية معينة لتوزيعها على المحطات، على أن تليها باخرة ثالثة محملة بالمازوت تصل أواخر الشهر الجاري هدفها التخفيف عن المواطنين برودة الطقس وتأمين التدفئة على أبواب فصل الشتاء وموسم المدارس، وأوضح موقع مراقبة حركة السفن أن «سفينة وقود إيرانية ثالثة في طريقها إلى الموانئ السورية ليتم نقل حمولتها لاحقاً إلى لبنان».

وأكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده أن الجمهورية الإسلامية تلتزم بمساعدة الدول الصديقة، لافتاً إلى أن «شحنة الوقود المرسلة إلى لبنان كانت بحسب الطلب اللبناني». وشدد على أنه «إذا أراد لبنان شراء النفط والوقود الإيراني مرة أخرى فنحن جاهزون».

وبعد صمت أميركي على دخول النفط الإيراني الأراضي اللبنانية، برز موقف أميركي غامض وملتبس وحمّال أوجه، ففي حين اعتبرت واشنطن أن هذا النفط غير شرعي، لم يحمل الموقف أي تصعيد ضد لبنان ولم يضع محاذير على حصول لبنان على النفط من إيران، وأشارت المتحدثة الإقليمية باسم وزارة الخارجية الأميركية، جيرالدين غريفيث إلى أنّ «استيراد النفط من إيران لا يصبّ في مصلحة الشعب اللبناني»، لافتة إلى أن «أميركا على تواصل مع شركائنا في لبنان، لتوفير دعم لمساعدة السلطات اللبنانية للقيام بواجباتها». ورأت أنه «من الواضح أن أمام الشعب اللبناني عدة احتياجات ملحة، وبعض الجهات كحزب الله، وبدلاً من إيلاء الأولويات لهذه الاحتياجات يخدم أنظمة خارجية كإيران».

وفيما واصلت بعض الجهات الداخلية التشويش على دخول باخرة النفط الأولى إلى لبنان والتماهي مع الموقف الأميركي، رحب النائب سيزار معلوف، بـ «النفط الإيراني من منطق أخلاقي وإنساني، وللتخفيف من معاناة الشعب اللبناني، وفي غياب الدولة كرامة الإنسان باتت من دون قيمة ولا يمكن الحديث عن سيادة وغير سيادة ونحن في مزرعة وكلّ تدخّل دولي بلبنان خرق للسيادة». وسأل في حديث تلفزيوني، «أين هي الدول الخليجية غائبة عن لبنان؟ ألم يكن من الممكن أن يرسلوا النفط للبنان؟ هل منعهم أحد؟ هل كُنّا لنتعرض للعقوبات عندها»؟ وقال إن «الصديق عند الضيق». سأل، «ما البديل لدي لأقول لا للنفط الإيراني؟ ميزاني هو كرامة الشعب اللبناني وليأتوا إلينا بالنفط من طالبان ننزل ونستقبله». وأكد معلوف أن «إيران ليست عدواً للبنان، ولدينا سفارتان، ولا يجوز لأحد أن يُصنّف من العدو للبنان ومن الصديق، في حين أن إسرائيل هي العدو الوحيد للبنان».

وحذّر من أن «الشعب اللبناني يحتضر، فيما المازوت الإيراني يُقدّم إلى كل الشعب اللبناني وهو مرحّب به، ويجب من كل اللبنانيين أن يشكروا من أوصل المازوت الإيراني إلى لبنان».

وفيما تساءل خبراء اقتصاديون عن سبب ثبات أسعار السلع والمواد الغذائية على رغم انخفاض سعر صرف الدولار في السوق السوداء، أشارت مصادر وزارة الاقتصاد أنه منذ اليوم ستبدأ الأسعار بالانخفاض بنسبة 20 في المئة»، موضحةً أن «التسعير سيكون على أساس 15000 ليرة للدولار». وأكدت المصادر، أن «الوزارة ستقوم بحملات تفتيش للتأكد من الأسعار»، متوقعةً «أن تلتزم كبار السوبرماركات بتخفيض أسعار السلع».

وفي تطور أمني يعيد بالذاكرة إلى مرحلة تفجير مرفأ بيروت، تم ضبط شاحنة محملة بـ 20 طناً من نيترات الأمونيوم في بدنايل في البقاع. وتفقّد وزير الداخلية والبلديات القاضي بسام مولوي المكان وذلك بعد أن عقد اجتماعاً أمنياً في زحلة.

وفيما لم تكشف طبيعة المواد ومصدرها ولا الجهة التي نقلتها ووجهتها ومدى علاقة أحد الأطراف السياسية بها، أفادت المعلومات بأن شعبة المعلومات استدعت مارون الصقر للاستماع إلى إفادته في موضوع النيترات الذي ضُبط في البقاع، ووكيله القانوني يؤكد أنه سيمثل، وأن نوعية النيترات المضبوط تختلف عن تلك الموجودة في مستودعات الصقر».

وكشفت معلومات أخرى أن «فرع المعلومات أجرى تحقيقا مع مارون الصقر، في مصدر النيترات التي تتخطى بتركيبتها النسب المستعملة في السماد الزراعي». لكن الصقر أكد خلال التحقيقات، أن علاقة تجارية تجمعه بسعد الله الصلح، إلا أن الكمية التي صودرت لم تخرج من مزارعه في البقاع».

على صعيد آخر، أفيد أمس بأن دورية من أمن الدولة حضرت إلى منزل رئيس الحكومة السابق حسان دياب بغية تنفيذ مذكرة الإحضار الصادرة في حقه وتم اتخاذ الإجراءات المرعية بفعل غيابه. وفيما استغربت مصادر نيابية وقانونية سلوك القاضي بيطار حذرت المصادر عبر «البناء» من مغبة اتباع سياسة الكيدية والانتقائية في التعامل مع ملف هام ووطني وحساس كتفجير مرفأ بيروت، فضلاً عن خرق الدستور ومخالفة الأصول القانونية التي تمنح المجلس النيابي حق الادعاء على النواب الوزراء والرؤساء والإحالة إلى المجلس الأعلى لمحاكمة الوزراء والرؤساء، والقانون لا يمنح هذه الصلاحيات للقضاء العادي العدلي أو الجزائي، متخوفة من وجود أمر ما يدبر خلف هذا السلوك الذي يتبعه بيطار.

وفي سياق متصل، دعا المجلس الشرعي الإسلامي «إلى رفع كل الحصانات من دون استثناء من خلال إصدار قانون جديد في المجلس النيابي، ولمنع إدخال هذا الملف في الاستنساب والانتقام السياسي تأكيداً لما طالب به مفتي الجمهورية، وأي ملاحقة انتقائية لرؤساء أو وزراء وغيرهم تجعل عملية هذه المحاكمة في حال خلل جوهري وتصبح عملاً من أعمال الاستهداف والانتقام، وتجاهل للآليات الدستورية والقانونية، وهذه الآليات الدستورية والقانونية ينبغي أن تكون من خلال المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء المنصوص عليه في الدستور اللبناني، كي لا يتم التعارض مع مضمون الأنظمة والقوانين التي أقرها المجلس النيابي والمتضمنة للأسس التي بموجبها يحاكم الرؤساء والوزراء في حال مخالفاتهم أو التهاون في مهامهم».

وفي غمرة الانشغال الداخلي بتأليف الحكومة وبمعالجة الأزمات المتعددة، عاد ملف ترسيم الحدود البحرية في الجنوب إلى الواجهة مع تسجيل خرق إسرائيلي تمثل بتلزيم شركة هاليبرتون بعقد للتنقيب عن النفط والغاز في المنطقة المتنازع عليها بين لبنان وفلسطين المحتلة.

ووجهت وزارة الخارجية اللبنانية شكوى لمجلس الأمن إثر ورود أنباء عن منح إسرائيل هذا الأسبوع عقوداً لتقديم خدمات تقييم تنقيب آبار غاز ونفط، في البحر لشركة Halliburton، في ما يسمى «حقل كاريش» في المنطقة والحدود البحرية المتنازع عليها، طالبة من المجلس في الرسالة التأكد من أن أعمال تقييم التنقيب لا تقع في منطقة متنازع عليها بين لبنان وإسرائيل، بغية تجنب أي اعتداء على حقوق وسيادة لبنان.

كما طالبت بـ»منع أي أعمال تنقيب مستقبلية في المناطق المتنازع عليها وتجنباً لخطوات قد تشكل تهديداً للسلم والأمن الدوليين». وطالبة من مجلس الأمن «إعلام لبنان بما تصل إليه نتائج تحققكم من حصول التنقيب في منطقة متنازع عليها أو العكس».

وكان الرئيس بري قد دعا وزارة الخارجية اللبنانية إلى تحرك عاجل وفوري باتجاه مجلس الأمن والمجتمع الدولي للتحقق من احتمالية حصول اعتداء إسرائيلي جديد على السيادة والحقوق اللبنانية. وأكّد بري أن «قيام الكيان الإسرائيلي بإجراء تلزيمات وإبرام لعقود تنقيب في البحر لشركة هاليبرتون أو سواها من الشركات في المنطقة المتنازع عليها في البحر يمثل نقضاً لا بل نسفاً لاتفاق الإطار الذي رعته الولايات المتحدة الأميركية والأمم المتحدة»، معتبراً ان «تلكؤ ومماطلة تحالف شركات توتال نوفاتك وإيني في المباشرة بعمليات التنقيب والتي كان من المفترض البدء بها قبل عدة شهور في البلوك رقم 9 من الجانب اللبناني للحدود البحرية يطرح علامات تساؤلات كبرى»، مؤكداً أن «تمادي الكيان الإسرائيلي في عدوانيته هذه يمثل تهديداً للأمن والسلام الدوليين».

وفي السياق، أكد رئيس الهيئة التنفيذية لحركة أمل مصطفى الفوعاني أن «قيام الكيان الإسرائيلي بإجراء تلزيمات وإبرام لعقود تنقيب في البحر في المنطقة المتنازع عليها في البحر يمثل نقضاً لا بل نسفاً لاتفاق الإطار».

حزن ميقاتي ... (تتمة ص1)

– المقاومة المسلحة هي الجواب عندما يكون الاحتلال الذي يفرض المشيئة عسكرياً، وكسر المشيئة بذاتها بالتمرد على مندرجاتها كدعوة الشعب لرفض دفع الضرائب لسلطات الاحتلال هو نوع من المقاومة المشروعة، وفي حالة الاستيلاء الأميركي على السلطة السيادية للدولة في تحديد شروط المتاجرة والعبور، يكون كسر هذه المشيئة مقاومة مشروعة لا تقبل الاجتهاد، يزيده مشروعية تلكؤ الحكومة أو استسلامها أو تغاضيها أو عجزها أو خضوعها، بما يجعل التخلي الحكومي عن ممارسة الحق السيادي وارتضاء استيلاء الأجنبي عليه إطلاقاً لحق المقاومة المشروع باسترداد هذا الحق وفرض ممارسته من الشعب الذي تمثله المقاومة، كما في حال المقاومة العسكرية للاحتلال بالقوة العسكرية.

– وفقاً للمفهوم القانوني للسيادة، الذي ينتهك هو صاحب العقوبات الذي نصب نفسه صاحب المشيئة في فرض القوانين بدلاً من السلطات الوطنية المحلية، ليصير قوة احتلال وفقاً للتعريف القانوني، وليست المقاومة التي تمردت على الإجراءات التي فرضها الاستيلاء على القرار السيادي للدولة وتلكؤ الدولة في مواجهة هذا الاستيلاء وخضوعها للمشيئة الأجنبية، بل إن المقاومة تصبح قانونياً الممثل الشرعي للشعب في ممارسة السيادة في إسقاط الاحتلال بصفته مشيئة أجنبية تفرض تشريعاتها على الأرض الوطنية للدولة من خارج الممارسات السيادية لمؤسسات الدولة وتشريعاتها.

لماذا الآن ... (تتمة ص1)

الولايات المتحدة كانت وراء الاتفاق ـ الإطار لمباشرة مباحثات بين لبنان و«إسرائيل» برعاية الأمم المتحدة في مقرّها على الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة والتي تعثرت وتوقفت قبل أشهر. فهل كانت شركة «هاليبرتون» الأميركية، ومن ورائها «إسرائيل»، لتعلن عن تلك الصفقة في هذا الوقت تحديداً لو لم تكن برضى واشنطن إنْ لم تكن بإيعاز منها؟

مفتاحُ الإجابة عن هذه الأسئلة ربما يكمن في ردّ نبيه بري على إعلان صفقة «هاليبرتون». فقد اعتبر رئيس مجلس النواب، الحليف الانتخابي لحزب الله، أنّ الإعلان عن هذه الصفقة يعني في الواقع إنهاء الاتفاق ـ الإطار لترسيم الحدود في المنطقة البحرية المتنازع عليها بين لبنان و«إسرائيل».

تصريحُ بري مؤشر إلى أنّ الإعلان عن صفقة «هاليبرتون» هو تدبير انتقامي ضدّ حزب الله. ألم تُعلن وزارة الخزانة الأميركية، بالتزامن مع إعلان صفقة «هاليبرتون»، أنها فرضت عقوبات على رجال أعمال وقنوات مالية تعمل من لبنان والكويت لتمويل حزب الله، وكذلك على شركات واجهة تدعم الحزب وإيران؟

قد يقول قائل إنّ واشنطن أرادت الردّ على حزب الله الذي نجح في استيراد مشتقات النفط الإيراني وتسديد ثمنها بالليرة اللبنانية ما درّ عليه تأييداً سياسياً وشعبياً كبيراً.

ربما هذه التأويلات صحيحة. لكن الأصحّ أن ما تقوم به الولايات المتحدة في هذه الآونة له أبعاد ومرام أكبر وأوسع. إنه مؤشر وشاهد على قيامها بإعادة تقويم وجودها ومصالحها في مجمل منطقة غرب آسيا بعد خروجها المهين من أفغانستان بغية رسم استراتيجية مغايرة ترمي إلى احتواء تداعيات الحدث الأفغاني الجلل من جهة ومخاوف حلفائها الإقليميين على مصالحهم وأمنهم من جهة أخرى.

الإعلان عن صفقة «هاليبرتون» إشارة طمأنة لـ «اسرائيل» بأنّ أميركا حريصة على «أمنها القومي» ومصالحها الحيوية بدليل اتخاذها تدابير ترمي الى إشعار حزب الله بأنّ وضعاً أمنياً مقلقاً قد جرى اختلاقه في منطقة حدود لبنان الجنوبية لحمله على الاستدارة وتركيز اهتمامه الأمني فيها على حساب اهتمامه الاقتصادي والاجتماعي المستجدّ والمتمثل باستيراد مشتقات النفط من إيران. إلى ذلك، يرمي تدبير واشنطن أيضاً الى استثارة خصوم حزب الله المحليين وتأجيج حملاتهم عليه بدعوى أنه يعطل بتعاونه مع إيران وتحدّيه لأميركا مصلحة لبنان في إنجاز ترسيم حدود المنطقة البحرية المتنازع عليها مع «إسرائيل» تمهيداً لمباشرة التنقيب عن النفط والغاز في القطاع Block رقم 9 المتداخل فيها.

الأرجح أنّ الولايات المتحدة لن تكتفي بالتدابير آنفة الذكر، ذلك أنّ في جعبتها تدابير أخرى سياسية واقتصادية من شأنها تعزيز مواقف حلفائها المحليين. فهي تستطيع من خلال نفوذها في صندوق النقد الدولي التأثير في وجوه صرف مبلغ الـ1.135 مليون دولار من مخصصات حقوق السحب الخاصة الذي جرى إيداعه مصرف لبنان المركزي لحساب وزارة المالية، إذ بإمكان واشنطن تحديد وجوه صرفه على نحو يخدم مصالح حلفائها في الحكومة والبلاد. كما باستطاعة أميركا من خلال نفوذها في البنك الدولي مساعدة لبنان بمبلغ 546 مليون دولار، والتدخل في تحديد وجوه توظيفه وصرفه بما يخدم حلفائها المحليين.

إلى ذلك كله، تحرص واشنطن على التنسيق والمواءمة بين ما تفعله لمصلحة حلفائها اللبنانيين كما لمصلحة «إسرائيل» في ساحتين أخريين هما سورية والعراق. ففي سورية، يبدو واضحاً أنها عادت إلى دعم التنظيمات المسلحة في مناطق شرق الفرات كما في منطقتي إدلب وغرب حلب ودفعها الى معاداة حكومة دمشق المركزية بالعودة إلى مناوشة ومشاغلة الجيش السوري لإطالة أمد تمركز القوات الأميركية في محافظتي الحسكة ودير الزور حيث مكامن النفط والغاز، كما إطالة تمركزها في منطقة التنف على حدود سورية الشرقية مع العراق حيث المعبر الاستراتيجي (البوكمال ـ القائم) بين البلدين، لتكون قادرة على تعطيله متى تشاء.

إنّ انخراط الولايات المتحدة في كل هذه التدابير والتحركات والمناورات في لبنان وسورية والعراق لا يعني بالضرورة أنها ستنجح بل يعني أنّ الصراع في هذه الساحات ناشط ومتصاعد وأنّ كل القوى المتصارعة جادة وحريصة على تحقيق أهدافها بوسائل وعمليات متعددة، سياسية واقتصادية وعسكرية.

*نائب ووزير سابق

عالم ينهار ... (تتمة ص1)

هو خلاصة الكلام الذي أسمعه ترامب للأوروبيين في اجتماعه الشهير بقادتهم في الأشهر الأخيرة من عهده على هامش اجتماع عالي المستوى في فرنسا.

ومن يومها تحسّس قادة أوروبا رؤوسهم وبدأوا يتحدثون عن ضرورة تشكيل قوة دفاعية خاصة بهم.

واليوم مع القرار المفاجئ لأستراليا بإلغاء ما عُرف بصفقة القرن (ما قيمته 56 مليار دولار) مع فرنسا واستبدالها بأخرى أميركية مع إعلان مفاجئ لجو بايدن عن تحالف ثلاثي يضمّ بلاده وبريطانيا وأستراليا، تكون الرواية الفرنسية عن الخيانة الأميركية تجاه باريس والطعن في الظهر قد اكتملت.

لعلّ من المفيد هنا الإشارة إلى أنّ حلف شمال الأطلسي وهو الحلف القائم بين أميركا وأوروبا إنما تشكل بعد الحرب العالمية الثانية من أجل حماية أوروبا من الاتحاد السوفياتي سابقاً.

الأوروبيون يشعرون بقوة منذ زمن ليس بالقليل بأن واشنطن تعيش موسم الهجرة إلى الصين، وأنها لم تعد ترى في موسكو عدوها الأساس بقدر ما ترى ذلك في الصين، خصوصاً بعد أن انتقل الصراع برأيهم من الميدان والحروب العسكرية إلى الاقتصاد، وهو المجال الذي سبقتهم فيه الصين مسافات طويلة.

بالتالي فإنّ ما بات مطلوباً بالنسبة لواشنطن إنما هو تحالفات جديدة تقوم على ضرورة الانتقال من ضفتي الأطلسي إلى ضفتي الهادئ وبحر الصين.

في هذه الأثناء فإنّ تحوّلاً مهماً آخر أيضاً قد طرأ في موازين القوى العسكرية أيضاً في النطاق الأوروبي.

حيث يجمع المتخصصون والعالمون بتقنيات القوة العسكرية الروسية الراهنة، وهو ما يعرفه جنرالات الناتو وكذلك جنرالات البنتاغون جيداً بأنّ قدرات العسكر الروسي المتطورة جداً باتت قادرة على سحق القوة العسكرية الغربية والسيطرة على الميدان فيها من لينينغراد إلى النورماندي (أقصى غرب فرنسا) خلال 24 ساعة.

وهذا التحول المهم في الموازين هو الذي دفع ألمانيا مبكراً للتوجه شرقاً باتجاه موسكو والتفاهم معها لإنجاز مشروع السيل الشمالي 2 للغاز، لتأمين ألمانيا من الطاقة، والتزام الحذر الشديد تجاه أيّ مخطط مقترح من واشنطن قبل أن يتطابق مع المصلحة القومية الألمانية العليا.

واليوم يأتي الدور على فرنسا للتفكير ملياً في ما إذا كان المطلوب منها التفكير جدياً بالتوجه شرقاً في إطار حماية أمنها القومي واستجرار الطاقة مثلاً من الروس أيضاً عبر ألمانيا.

تجدر الإشارة بالطبع هنا إلى أنّ باريس هي الأخرى قامت مع ذلك بترتيب أمورها مبكراً مع الجزائر (المحسوبة حليفاً قوياً لروسيا) لاستجرار خط الغاز من نيجيريا عبر ربط خطوطه بخطوط نقل الغاز الجزائري وهو المشروع الذي تعمل عليه الجزائر منذ مدة والذي يكلف نحو 13 مليار دولار.

في هذه الأثناء جاءت واقعة فرار الأميركيين من أفغانستان وهروبهم المذلّ والمستعجل منها، وكذلك واقعة استكمال تشكل تجمع الشرق الجديد الرباعي في إطار منظمة شانغهاي للتعاون الدولي في العاصمة الطاجيكية قبل أيام (روسيا والصين وإيران وشبه القارة الهندية) بعد الإعلان عن انضمام إيران إليه كعضو كامل الصلاحية، بمثابة القشة التي قد تقصم ظهر البعير الأوروبي الآيل إلى الترهّل والتراجع في الوزن الدولي.

وهو يعني في ما قد يعني تلخيصاً وفي المجمل أنّ العالم بعد التضحية الأميركية بأفغانستان وإلغاء صفقة الغواصات الفرنسية مع أستراليا لصالح واشنطن وتغيير أميركا لعقيدتها العسكرية، يتحوّل عملياً في الموازين العامة نحو آسيا.

وبهذا تكون أميركا قد جمّدت عملياً دور أوروبا في استراتيجيتها العامة مستبدلة الدور الأوروبي الناتوي ضدّ روسيا لصالح ناتو جديد في مواجهة الصين.

في هذه الأثناء فإنّ ما سيتعزز في المقابل هو تحالف شانغهاي الآسيوي الجديد وإن لم يكتمل بعد كحلف عسكري رسمياً.

إنها موازين القوى الدولية الجديدة التي تشي بأنّ مركز ثقل العالم ينتقل من الغرب إلى الشرق.

بعدنا طيبين قولوا الله...

القادري خلال تكريم الطلاب المتفوّقين من أبناء العمال: تعلّمنا في مدرسة الأسد أنّ الإرادة تصنع المعجزات

أكد الأمين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال سورية جمال القادري «أنّ الحرب الإرهابية اللئيمة والحصار الجائر على بلدنا لن يستطيعا كسر إرادة شعبنا العظيم في العمل والنجاح والتفوق».

وقال القادري خلال حفل تكريم أبناء العمال المتفوقين في شهادتي التعليم الأساسي والثانوي: «أبارك لكم جميعاً أبناء وأسر العمال هذا التفوق والنجاح الذي نتشرف به والذي أثبتم من خلاله للعالم أن الحرب الإرهابية اللئيمة والحصار الجائر على بلدنا لن تستطيع كسر إرادة شعبنا العظيم في العمل والنجاح والتفوق وفي إصراره على حقه بالحياة».

وحيّا القادري «الإرادة الصلبة لأبناء شعبنا الذي صقلته المحن وخبرته الخطوب فما زادته إلا تمسكا بوطنه وإصراراً على إنجاز مسيرته العلمية والعملية بدءاً من تفوق الجندي في معركته والعامل في معمله والفلاح في حقله وصولاً إلى تفوقكم العلمي».

وأكد القادري مخاطباً المتفوقين «أننا تعلمنا وآباءكم في مدرسة الأسد ماضياً وراهناً بأنّ الإرادة تصنع المعجزات فرغم الظروف الصعبة والحصار القاسي الذي يهدف إلى تركيع الشعب وتدفعيه ثمن صموده واحتضانه لجيشه واصطفافه خلف قائده العظيم الرئيس بشار الأسد الذي قاد سورية ولا يزال في مرحلة من أشد تحدياتها عبر التاريخ فإننا سوف نحقق بإرادتنا الصلبة النصر الناجز قريباً».

وأضاف: «أمام هذا الصمود الأسطوري الذي حققه شعبنا وجيشنا وأمام حكمة وشجاعة قائدنا الرمز الذي نعتز ونتشرف بالعمل خلف قيادته وأمام هذا التفوق لأبناء طبقتنا العاملة الكادحة في هذه الظروف الصعبة، عملت المنظمة النقابية على توسيع هامش رعاية أبناء العمال في كافة المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والرياضية عبر توفير مزيد من الخدمات للأخوة العمال خارج حدود المنشآت وذلك في سبيل رد جزء بسيط من الدين لهؤلاء الذين كانوا جنوداً حقيقيين وإبطالاً ميامين في كل ميادين العمل والإنتاج».

الأمم المتحدة: 7.6 مليون شخص في اليمن بحاجة إلى العلاج من سوء التغذية

أعلنت الأمم المتحدة أمس أنّ 7.6 مليون شخص في اليمن يحتاجون إلى خدمات لعلاج سوء التغذية أو الوقاية منه، وسط استمرار الصراع الدامي منذ نحو سبعة أعوام.

وذكر مكتب ممثل منسق الشئون الإنسانية للأمم المتحدة في اليمن في بيان على تويتر أنّ من بين 7.6 مليون يمني هناك نحو 2.3 مليون طفل دون سن الخامسة و1.2 مليون امرأة حامل ومرضعة يحتاجون إلى علاج من سوء التغذية الحاد.

وأضاف المكتب أن قطاع الصحة لم يتلق سوى 11 بالمئة من التمويل الذي يحتاجه للعام الجاري، في وقت الذي يحتاج فيه 20 مليون شخص للمساعدات الصحية.

وأوضح البيان أنّ 51 بالمئة فقط من المستشفيات تعمل بكامل طاقتها، فيما لا يوجد أطباء في 67 مديرية من أصل 333 في اليمن، مشيراً إلى أن كل عشر دقائق يموت طفل بسبب أمراض يمكن الوقاية منها.

وكانت الأمم المتحدة أعلنت مطلع أيلول أن عدداً من وكالات الإغاثة الإنسانية والمنظمات الدولية في اليمن ستبدأ تقليص برامجها وأنشطتها اعتباراً من أول أيلول بسبب النقص الحاد في التمويل، خاصة في قطاعات الصحة والمياه وقطاعات أخرى.

التعليق السياسي

التذاكي التركي والكلفة الباهظة

قدمت القيادة التركية خلال السنوات الست التي أعقبت التموضع الروسي في سورية نموذجاً عن أسلوب التذاكي والمماطلة والخداع الذي تعتمده في التعامل مع المتغيرات، التي فرضت حضورها بإسقاط المشروع الأصلي الذي شكلت تركيا بقيادة رجب أردوغان ركيزته الرئيسية بهدف إسقاط سورية، ضمن إطار تخديم تركيا للمشروع الأميركي في المنطقة لقاء عائدات اعتماد تنظيم الإخوان المسلمين كوكيل للمصالح الأميركية في المنطقة.

عندما اصطدمت تركيا بالتموضع الروسي كان في حسابها جر الغرب لمعركة مع روسيا، وعندما خذلها الغرب لجأت إلى التذاكي للتملص من دفع فواتير دورها المحوري في خطة الحرب على سورية، وصارت تشتغل مياومة وشراء الوقت وتقديم التنازل تفادياً للمواجهة لحفظ ما تبقى، لكنها لم تنخرط إطلاقاً بخيار صناعة السلم والحل السياسي، بل تصرفت باعتبار كل عناوين آستانة مجرد إطار لشراء الوقت ريثما تأتي ظروف تتيح تحقيق مكاسب لمشروع أردوغان الذي تطلع دائماً لامتلاك أوراق تأثير وعبث في المعادلة السورية تحت عناوين مختلفة.

حاولت القيادة التركية تحويل مجالات التعاون خارج سورية مع روسيا وإيران إلى مصادر توسيع لهامش مناورتها في شراء الوقت، وحققت بعض النجاحات، لكنها كانت دائماً تكشف منهج التذاكي الذي ما كان يتأخر ليعبر عن ذاته ويكتشف الروس والإيرانيون، خصوصاً عندما تلوح في الأفق بوادر عودة غربية للتصعيد، فيترسمل بها الأتراك للتكشير عن أنيابهم.

تحملت سورية الكثير بانتظار أن تبقي خطواتها محسوبة ومدروسة بصورة لا تفكك الحلف الذي صنع النصر، فتفهمت الاعتبارات التي تحكمت بمواقف حليفيها الروسي والإيراني، والروسي على وجه الخصوص، سواء أثناء الحركة التركية نحو ليبيا التي بدت مصلحة روسية بتعطيل أنبوب الغاز الإسرائيلي– المصري نحو أوروبا برعاية أميركية كمنافس لخط الأنابيب الروسي– التركي، أو خلال حرب أرمينيا وأذربيجان حيث شكل التدخل التركي عنصر توازن برر لموسكو الدخول كوسيط مقبول لوقف النار.

خلال الشهور الأخيرة ومع الانسحاب الأميركي من أفغانستان والاستعداد الروسي مع الحلفاء لبدء مرحلة جديدة لملء الفراغ الناجم عن التراجع الأميركي والدفع بالأميركي لمزيد من التراجع ظهرت تركيا صاحبة مشروع خاص، فقدمت استعدادها لتخديم حلف الناتو في أفغانستان وأذربيجان، بصورة موجهة مباشرة ضد روسيا، والبلدان يقعان على الحدود الروسية، بينما ذهبت تركيا في ليبيا لتحويل عائدات وجودها لفرض مشروع شراكة خاص يعطل فرص روسيا كشريك دولي في صناعة الحل السياسي.

تبلورت في موسكو معادلة حاسمة بوجه الدور التركي، تمهد لخطوات تعيد تذكير أردوغان بلحظات ما بعد إسقاط الطائرة الروسية التي جلبته إلى آستانة، وتبدو سورية مقبلة على تطورات انتظرتها طويلاً في منطقة إدلب بوحي هذه المتغيرات.

التذاكي وشراء الوقت يصلان إلى المسافة صفر من لحظة الحقيقة.

الرئيس الصيني أمام قمة دول أميركا اللاتينية والكاريبي: سنواصل العمل معاً لتخطي الصعوبات وبناء مصير مشترك

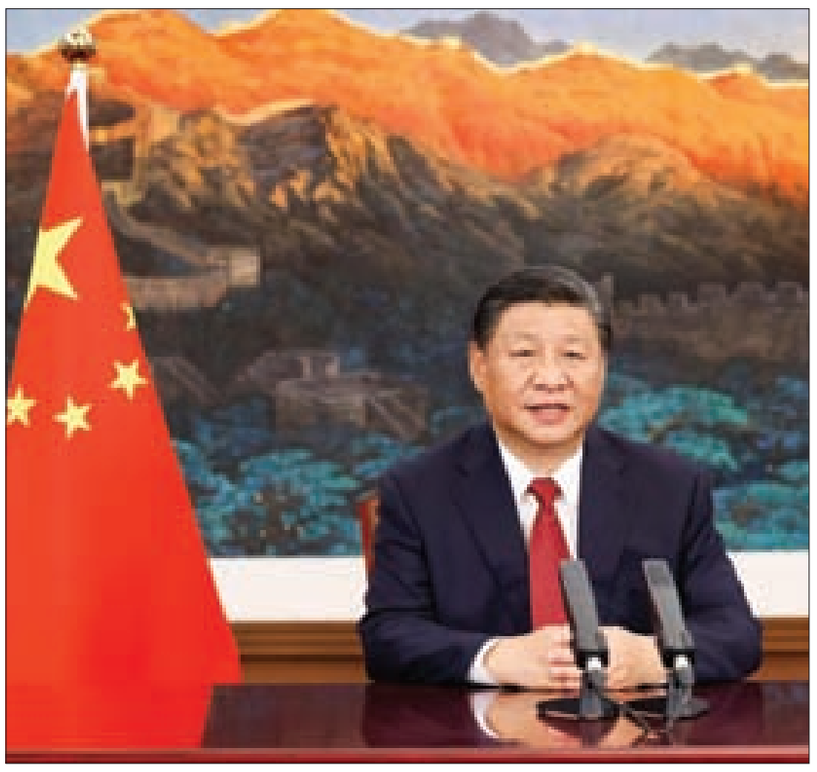

ألقى الرئيس الصيني شي جين بينغ كلمة عبر الفيديو في القمة السادسة لرؤساء دول وحكومات مجموعة دول أميركا اللاتينية والكاريبي التي عقدت أمس، في مكسيكو سيتي، وذلك بناء على دعوة من المكسيك، التي تتولى الرئاسة الدورية للمجموعة.

وأشار بينغ إلى أنه منذ 10 سنوات، أُقيمت المجموعة في إطار جهود دول أميركا اللاتينية والكاريبي للسعي نحو الاستقلال وقوة الوحدة، ما شكل علامة بارزة في عملية التكامل الإقليمي. وعلى مدار السنوات العشر الماضية، لعبت المجموعة دوراً هاماً في الحفاظ على السلام والاستقرار وتدعيم التنمية المشتركة بالمنطقة.

وأوضح أن «الصين تولي أهمية كبيرة لتنمية العلاقات مع المجموعة وتدعمها في التنسيق بين الدول الإقليمية لتنفيذ أنشطة التعاون والتغلب على التحديات».

«في يوليو 2014، أعلن زعماء الدول الإقليمية وأنا عن إقامة منتدى الصين ومجموعة دول أميركا اللاتينية والكاريبي، ما طور طريقاً جديدة للتعاون الشامل بين الصين وأميركا اللاتينية»، بحسب بينغ.

وأضاف أنه على «مدار سبع سنوات، ازدهر المنتدى وأصبح منصة رئيسية لجمع القوى الودية من جميع مناحي الحياة في الصين وفي أميركا اللاتينية، وقدم إسهامات هامة لتعميق العلاقات بين الصين وأميركا اللاتينية».

ومشدداً على أنها «صمدت أمام اختبارات الساحة الدولية المتغيرة، دخلت العلاقات بين الصين وأميركا اللاتينية عصراً جديداً يتسم بالمساواة والمنفعة المتبادلة والابتكار والانفتاح والمنافع الملموسة للشعوب».

ولفت إلى أن «الصداقة بين الصين وأميركا اللاتينية عريقة ومتأصلة الجذور في قلوب الشعوب».

كما أشار شي إلى أنه «منذ العام الماضي، وفي مواجهة التفشي غير المتوقع لمرض (كوفيد19-)، ساعدت الصين وأميركا اللاتينية بعضهما البعض ونفذتا أنشطة تعاون شامل في مواجهة الجائحة».

وذكر أن «الصين ستواصل توفير الدعم لدول أميركا اللاتينية والكاريبي بأقصى ما في وسعها، كما ستساعد الدول الإقليمية على تخطي الجائحة في أقرب وقت واستئناف التنمية الاقتصادية والاجتماعية»، مضيفاً أن «الصين تعتزم العمل مع دول أميركا اللاتينية والكاريبي من أجل تخطي الصعوبات معاً وخلق فرص مشتركة لبناء مصير مشترك بين الصين وأميركا اللاتينية».

أهمّ مكاسب ثورة 21 سبتمبر؟

■ اللواء خالد أبو عمار غراب

حققت ثورة 21 سبتمبر المباركة الكثير من الإنجازات على الصعيد العسكري تمثلت بقفزات نوعية لصناعة وتطوير الأسلحة بكلّ قطاعاتها البرية والبحرية والجوية التكتيكية والتعبوية والاستراتيجية محلياً وبأياد يمنية خالصة وبتقنيات حديثة ومتطورة، وفي زمن قياسي هو زمن عمر الثورة المباركة 7 سنوات، في ظلّ عدوان وحصار شاملين. والمعجزة التي يجهلها الكثيرون هي أنّ تلك الإنجازات المعجزة تحققت من خلال حكمة السيد القائد وتوجيهاته، والتي ترجمت عمليا بأيد وبعقول خبراء ومهندسي وتقنيّي رجال التصنيع الحربي، بحيث أصبحت واقعاً ملموساً على خطوط الإنتاج الحربي.

نعم هم أولئك الرجال الذي شحذوا الهمم وكثفوا الجهود وربطوا الليل بالنهار في معركة جهاد وتحدّ ذاتية للتسابق مع الزمن، ومع تسارع التطور التكنولوجي والتقني، ما مكّنهم من جعل تصاميمهم الورقية والالكترونية لمختلف الأسلحة تحوّلها عقولهم وأياديهم إلى أسلحة مرعبة تتفوّق على تقنيات أسلحة الدول الكبرى بمراحل، والتي لها باع في تقنية وصناعة الأسلحة التقليدية الحديثة، وعلى رأس تلك الدول أميركا وبريطانيا و«إسرائيل» في ما يخص المنظومات الدفاعية والهجومية ووسائل وأدوات الحرب الإليكترونية البرية والبحرية والجوية (وكذلك الصين وتركيا في ما يخص الطيران المسيّر التجسّسي المقاتل).

الحديث هنا يطول ويطول كثيراً، لكن سأختصره بجملتين وهي أنّ ثورة 21 سبتمبر الإيمانية المباركة قد حققت للشعب اليمني أهمّ أهداف ثورة 26 سبتمبر وهو بناء جيش وطني قوي، ونضع خطاً تحت كلمة قوي، والتي كان يُقصد بها متدرّب ومحترف قتالياً ليتمكن من استخدام الأسلحة التي سيتمّ استيرادها من الدول المصنّعة

وفق شروط وإملاءات مهينة بكلّ تأكيد، ولم يتطرق إلى أن يكون بناء جيش وطني قوي بحرفيته وبأسلحته التي يصنعها وينتجها محلياً في معامل وورش وطنية وبأيادٍ وخبرات يمنية خالصة من أبنائه.

الجزائر: تشييع الرئيس الراحل عبد العزيز بو تفليقة

تشيّع الجزائر الرئيس الجزائري الراحل عبد العزيز بوتفليقة، أمس، حيث يوارى في الثرى إلى جانب أبطال حرب الاستقلال في مقبرة العالية في مدينة الجزائر العاصمة.

ووصلت وفود ديبلوماسية من مختلف الدول إلى الجزائر، لحضور مراسم جنازة بوتفليقة.

ومن المقرر، وفقاً للتلفزيون الرسمي، أن «يدفن بوتفليقة في مربع الشهداء في مقبرة العالية، حيث يرقد جميع أسلافه إلى جانب شخصيات كبيرة وشهداء حرب الاستقلال، لكن سيجري ذلك من دون إقامة كل مراسم التكريم التي حصل عليها الرؤساء الجزائريون السابقون الآخرون».

وأعلن التلفزيون الجزائري ليل الجمعة وفاة بوتفليقة عن عمر ناهز 84 سنة، الذي حكم الجزائر منذ عام 1999، طيلة 20 عاماً، ليتنحى عن السلطة مرغماً إثر ضغط الحراك الشعبي الذي انتفض رافضاً لعهدة خامسة.

وتوفّي بوتفليقة بينما كان يعيش منذ أكثر من سنتين في الظلّ، في عزلة تامة في منزله قرب العاصمة، في مقرّ إقامته المجهّز طبّياً في زرالدة غرب الجزائر العاصمة. ولم يظهر إلى العلن، ولم يُعرف شيء عنه منذ ذلك الحين.

آلية التصويت الخاص في الانتخابات العراقية

أوضحت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات العراقية أنّ «التصويت للقوات الأمنية ونزلاء السجون والنازحين، الذي سيجرى في الثامن من الشهر المقبل سيكون بالبطاقة البايومترية حصراً».

وقالت المتحدثة باسم المفوضية جمانة الغلاي إنّ «كل محطة تصويت تضم دليلاً للمرشحين للتصويت الخاص»، مؤكدةً أنّ أي خطأ في المعلومات في ورقة الناخب يعيق استلامها في جهاز التصويت».

وأضافت أنّ «من انتسب حديثاً إلى الأجهزة الأمنية فعليه مراجعة أقرب مركز تسجيل انتخابي لتحديث معلوماته واستلام بطاقة التصويت الخاص البايومترية».

من جهة أخرى، أوضحت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، «آلية مشاركة ناخبي الخارج في الانتخابات النيابية المقبلة»، فيما أكدت عدم إمكانية استخدام بطاقاتهم من قبل أقاربهم الموجودين داخل العراق.

وقال عضو إعلام المفوضية، مهند مصطفى، لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن «الناخبين في الخارج ونظراً لإلغاء انتخابات الخارج في العملية الانتخابية المقبلة، يحق لهم المشاركة من خلال الحضور إلى العراق والتواجد في مناطق سكناهم والذهاب إلى المراكز الانتخابية للمشاركة في استحقاقهم الانتخابي».

وفي 10 تشرين الأول المقبل، سيُدعى نحو 25 مليون ناخب إلى اختيار ممثليهم من بين نحو 3249 مرشحاً يتنافسون على 329 مقعداً في البرلمان العراقي.

وتجدر الإشارة إلى أنه كان من المقرّر إجراء هذه الانتخابات في عام 2022، لكن تمَّ تقديم الموعد كأحد تعهدات الحكومة بعد احتجاجات عام 2019.

جرس الكنيسة يقرع في الموصل للمرة الأولى بعد التحرير

بعد 7 سنوات من سيطرة تنظيم «داعش» على مدينة الموصل العراقية، دق جرس كنيسة «مار توما»، أول أمس السبت، وهو الجرس الأول لكنيسة يُعاد تركيبه.

فأمام عشرات الأشخاص، الذين قدموا من المناطق المجاورة، قرع الأب بيوس عفاص الجرس في كنيسة السريان الكاثوليك، التي ما زالت أعمال الترميم جارية فيها.

وتم تركيب الجرس الذي يبلغ وزنه 285 كيلوغراماً والمصنوع في لبنان، بفضل تبرعات من منظمة «الأخوة»، ونُقل من بيروت بالطائرة، ثم بالشاحنة إلى الموصل.

وقال الأب بيوس عفاص في كلمته: «أخيراً، بعد 7 سنين من الصمت قرع ناقوس «مار توما» وللمرة الأولى في الجانب الأيمن من الموصل».

وأعلن عناصر التنظيم الموصل «عاصمة» لهم في العراق في صيف 2014، قبل أن يتم طردهم في عام 2017.

وقال الأب بيوس عفاص: «إنه يوم فرحة كبيرة جداً وأتمنى أن تزداد الفرحة عندما تتم إعادة بناء ليس جميع المساجد والكنائس في الموصل فحسب، بل المدينة كلها بمواقعها التاريخية والحضرية وكل مساكنها».

وأضاف أنّ «عودة قرع الناقوس هذا يؤذن بأيام أمل ورجاء مستقبلية ويفتح المجال لعودة المسيحيين إلى مدينتهم العريقة».

وقد حوّل عناصر «داعش» كنيسة مار توما التي تعود إلى القرن التاسع عشر سجناً ومحكمة. وما زالت أعمال الترميم فيها مستمرة وقد تم تفكيك الأرضية الرخامية لإعادة تركيبها بالكامل.

ولم يبقَ في العراق سوى 400 ألف مسيحي بين سكانه البالغ عددهم 40 مليوناً، بعد أن كان عددهم 1.5 مليون عام 2003 قبل الغزو الأميركي.

استطلاعات: الحزب الداعم لبوتين يتجه للفوز في الانتخابات البرلمانية

أدلى الروس بأصواتهم، أمس الأحد، في المرحلة الأخيرة من الانتخابات البرلمانية التي استمرت 3 أيام، ومن المتوقع أن يفوز بها الحزب الحاكم.

وتقول مراكز استطلاعات حكومية إنّ «الحزب الذي يدعم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، البالغ من العمر 68 سنة، يواجه تراجعاً في مستويات التأييد، لكنه ما زال أكثر شعبية من أقرب منافسيه في الانتخابات، وهما الحزب الشيوعي والحزب الديمقراطي الليبرالي القومي، اللذان غالباً ما يدعمان الكرملين».

يُشار إلى أنّ حزب روسيا الموحدة يشغل ما يقرب من ثلاثة أرباع مقاعد مجلس الدوما الذي يضم 450 عضواً، وساعد هذا العدد الكبير نسبياً الكرملين، العام الماضي، على إجازة تعديلات دستورية تسمح للرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالترشح لفترتين أخريين، كرئيس بعد عام 2024، ومن المحتمل أن يبقى في رئاسة روسيا حتى عام 2036.

ونشر الموقع الرسمي، أمس، لمراقبة التصويت الإلكتروني في موسكو بيانات تفيد بأنّ أكثر من 1.7 مليون شخص من سكان العاصمة الروسية أدلوا بأصواتهم في الانتخابات البرلمانية، من خلال ميّزة التصويت عن بعد.

وأول من أمس، صرّح نائب رئيس لجنة الانتخابات المركزية، نيكولاي بولايف، بأنّ هناك أكثر من 7.5 ألف مستخدم يتابعون في وقت واحد عملية التصويت في روسيا في 30 ألف مركز اقتراع، باستخدام نظام المراقبة عبر الفيديو.

الجدير بالذكر أنّ رئيس المجلس التنسيقي في الغرفة العامة الروسية للرقابة العامة على التصويت، مكسيم غريغورييف، أعلن أنّ هناك أكثر من 380 مراقباً وخبيراً دولياً يتابعون مسار التصويت في روسيا في مواقع مراكز المراقبة العامة.

أردوغان يخشى التعرض لمحاولة اغتيال!

شهدت زيارة الرئيس رجب طيب أردوغان إلى ولاية مرسين جنوب تركيا، واقعة «تعكس رعبه من التعرض لمحاولة اغتيال».

ونقلت صحيفة «زمان» التركية عن نائب رئيس تكتل حزب «الشعب الجمهوري» التركي المعارض، أوزجور أوزال، قوله إن «أفراد الشرطة المحلية في مرسين جردوا من ذخيرتهم الخاصة خلال زيارة أردوغان للولاية يوم السبت للاطلاع على محطة (أكويو) للطاقة النووية».

وأوضح أوزال أن «زيارة أردوغان مهمة لكن يطغى عليها الشق السياسي»، مشيراً إلى أن «الرئيس موجود داخل مرسين، لكنه لن يستطيع احتضان مرسين بأكملها نظراً لقدومه إلى المدينة بصفته رئيساً لحزب سياسي».

وأضاف: «أثناء قدومه إلى مرسين شهد السكان واقعة غريبة عليهم. فقد عايش سكان المدينة ما أحدثته مئات السيارات والآلاف من عناصر الأمن بالمدينة، كما تمت مصادرة الذخيرة من قوات أمن مرسين المرافقين للرئيس باستثناء حرسه الشخصي. ظهر أردوغان بصورة الرئيس الذي لا يثق في قوات الأمن».

الإليزيه ينفي إلغاء قمة رئيسي فرنسا وسويسرا بسبب صفقة مقاتلات

نفت فرنسا وسويسرا صحة التقارير عن إلغاء اجتماع قمة بين رئيسيهما إيمانويل ماكرون وغي بارميلين، بسبب خلاف متعلق بصفقة أبرمتها سويسرا لاقتناء مقاتلات أميركية متطورة.

وأعلن قصر الإليزيه، أمس «لم يتم إلغاء القمة، وبالأخص لم يحصل ذلك للأسباب المذكورة».

وفي الوقت نفسه، أشارت الرئاسة الفرنسية إلى أن «موعد القمة لم يحدد بعد بشكل نهائي»، موضحة أن «ماكرون وافق مبدئياً أوائل العام الحالي على لقاء بارميلين، واقترح الجانب السويسري عقد الاجتماع في نوفمبر، غير أن باريس أبلغته في الصيف أن تنظيم اللقاء في هذا الموعد قد يكون مهمة صعبة».

بدوره، أصر مكتب الرئيس السويسري أن «تغيير الخطط المطروحة لا يعني إلغاء اللقاء المتفق عليه لأن جدوله لم يتم إتمامه بعد».

ويأتي ذلك بعد أن أفادت صحيفتا Le Matin Dimanche و SonntagsZeitung السويسريتان نقلاً عن مصادر دبلوماسية بأن «الفرنسيين قرروا إلغاء القمة» بسبب غضبهم إزاء سلوك سويسرا بعد إبرامها في يونيو صفقة لاقتناء 36 مقاتلة من طراز «أف35- أي» من إنتاج شركة «لوكهيد مارتن» الأميركية.

ووفقاً للصحيفتين، «اتهمت باريس وزارة الدفاع السويسرية بمواصلة التفاوض مع منتجي أسلحة آخرين»، منهم شركة «رافال» الفرنسية، حتى بعد تبنيها قرار اقتناء المقاتلات الأميركية.

وتأتي هذه التطورات على خلفية الأزمة الدبلوماسية غير المسبوقة التي اندلعت بين فرنسا من جانب وأستراليا والولايات المتحدة من جانب آخر، إثر إلغاء حكومة كانبيرا صفقة غواصات كبرى مع باريس، بسبب إنشائها تحالفاً دفاعياً جديداً مع واشنطن ولندن، تقتني أستراليا بموجبه غواصات أميركية تعمل بالوقود النووي، بدلاً من الغواصات الفرنسية العاملة بالديزل والكهرباء.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الاثنين 20 أيلول 2021
Monday 20 September 2021

دردشة صباحية

هذي امّتُنا... فجيئوا بمثلها

◆ يكتبها الياس عشّي

للأمة السورية تاريخ حافل في العطاء، فيوم كان العالم القديم يسعى إلى اختراع يجسّد من خلاله قصيدة حبّ أو عَقْدَ بيع، فاجأته أوغاريت باختراعها الأبجدية، ويوم كان البحر عصيّاً بشياطينه، غامر السوريون فمخروا لجّته بمركب وشراع، ويوم اقتصرت الحياة المعاشة على الصيد والتقاط الثمار، وصلت سورية تحمل في جعبتها اختراعاً اسمه المحراث، وأهدته للأرض. وضمن هذا المثلث المتساوي الأضلاع (الحرف – الشراع – المحراث) بدأت قصّة الحضارة.

وعبر التسعة آلاف عام لم تتوقف سورية الطبيعية عن صناعتها للأحداث، ففي شرقها وضع حمورابي أول قانون مدنيّ مكتوب، ووضع چلچامش أول ملحمة في التاريخ، وفي الوسط بيت لحم مهد الخلاص، ودمشق أول عاصمة كما يجمع المؤرّخون، ومنها خرج بولس الرسول ليبشّر بالمسيحية، ومنها خرجت الراية الأموية لترتفع في سماء الأندلس، وفي بيروت تأسّست أوّل أكاديمية حقوقية، وكان ذلك قبل المسيح بسنوات.

هذي هي أمتنا السورية، فجيئوا بمثلها.

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

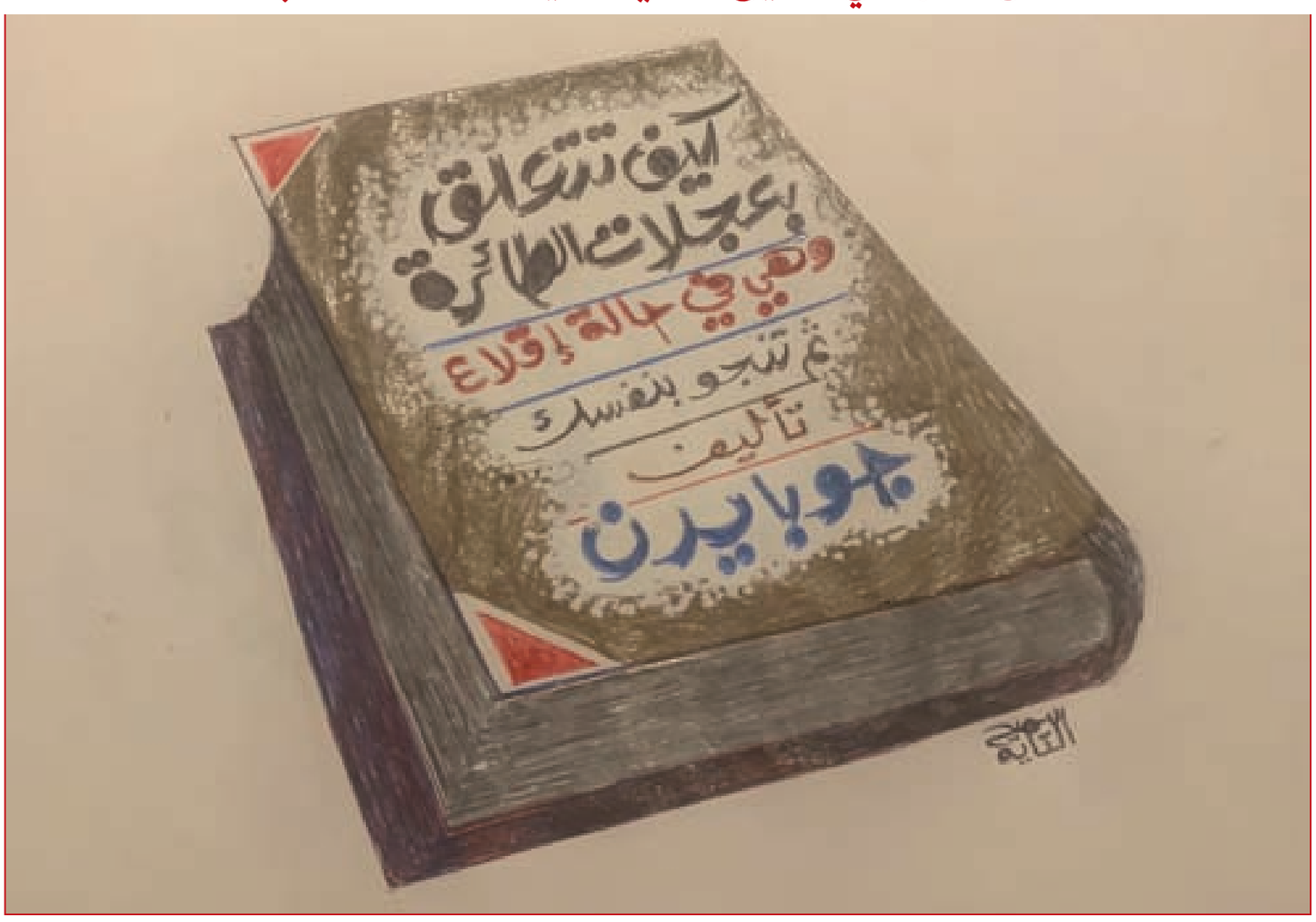

البرج يعادل التضامن في مباراة متقاربة والنجمة يواصل هدر النقاط من الشمال

تعادل التضامن صور مع البرج 1–1، ضمن منافسات الجولة الثانية من الدوري اللبناني،على ملعب بحمدون البلدي. وشهدت المباراة بداية قوية من جانب «الصوريين» ، حيث سجل مهاجمهم علي بيطار هدفا سريعا بعد ركنية نفذها رباح مذبوح، وحوّلها بيطار رأسية إلى يمين الحارس عبد الكريم صالح. وقبل إنتهاء الشوط الأول، نجح «البرجيون» بمعادلة الأرقام في الدقيقة 44، عبر أبو بكر المل من علامة الجزاء، بعدما شدّ علي بيطار اللاعب حسن مهنى . ومع انطلاق الشوط الثاني، أجرى مدرب التضامن صور محمد زهير عدّة تبديلات في وسط الملعب، أسفرت سيطرة على مجريات اللقاء، ولكن دون التمكن من تسجيل هدف الفوز. ورفع البرج رصيده إلى 4 نقاط، في حين رفع التضامن صور رصيده إلى نقطتين.

ومن طرابلس، عاد فريق النجمة «خالي الوفاض» للأسبوع الثاني إثر تعادله سلبا مع فريق طرابلس، في المباراة التي أقيمت بينهما على ملعب الشهيد «رشيد كرامي». وكان فريق النجمة سقط في فخ التعادل السلبي الأسبوع الماضي أمام الصفاء، وخاض مباراة الأمس تحت قيادة مدربه الجديد السوري ماهر البحري الذي أخفق في انتزاع النقاط الثلاث الأولى واكتفى بنقطتين حتى الساعة، بينما انتزع فريق طرابلس النقطة الأولى بعد سقوطه في الأسبوع الأول أمام العهد ، قاد المباراة الحكم علي رضا وعاونه سليم سراج وعلي بري وأحمد عوضي حكماً رابعا احتياطياً.

الساحل الأزرق يتعملّق ويكتسح الصفاء بخماسية فوز الأنصار والاخاء على الحكمة وسبورتينغ

محمد حسن الخنسا

أثبت فريق شباب الساحل بأنه يسير في الخط التصاعدي على سكة التطوّر والارتقاء بخطى ثابتة ومدروسة، وهذا ما جعله يفرض نفسه رقماً صعباً وإسماً ساطعاً في ملاعبنا ومنافساً جدياً على الألقاب المحلية، ومن نتائج هذا الارتقاء فوزه الكبير في الجولة الثانية من بطولة الدوري المحلي على الصفاء في اللقاء الذي جمعهما على ملعب العهد، وهكذا «تعكّرت» مياه الأخير نتيجة التسونامي «الأزرق» الذي أصابه مقتلاً وبنتيجة لافتة (5–0). شهدت المباراة تفوقاً كاملاً لرجال الحاج حمود الذين نجحوا في إفتتاح التسجيل باكراً في الدقيقة 15 إثر ركنية من محمد حمود، حولها نجم اللقاء فضل عنتر رأسية داخل الشباك، وأنقذ علي ضاهر مرمى شباب الساحل من انفراد للاعب علي حمود في الدقيقة 24. وبعدها بدقيقة سجل زاهر السماحي الهدف الثاني لمصلحة شباب الساحل بعد تمريرة من فضل عنتر حوّلها السماحي أرضية إلى يمين الحارس. ومع انطلاق الشوط الثاني سجل زاهر السماحي سريعاً الهدف الثالث لنادي شباب الساحل إثر ركلة مرمى نفذها علي ضاهر ومرت بخطأ دفاعي للسماحي الذي سجل مباشرة في الشباك. وسجل فضل عنتر هدفاً عالمياً من مسافة 35 مترا، بعدما لاحظ تقدم الحارس عمر أدلبي من مرماه. واختتم شباب الساحل مسلسل أهدافه في الدقيقة 85 بعدما راوغ فضل عنتر دفاعات الصفاء وسدد كرة إلى يسار الحارس.

من جهته، حقق الأنصار فوزا كبيرا على حساب الحكمة بنتيجة (3–0)، في المباراة التي جمعتهما على ملعب جونيه البلدي، تفوق الأنصار في معظم المجريات، فافتتح التسجيل عبر مهاجمه كريم درويش في الدقيقة (43)، ثم أضاف أحمد حجازي الهدف الثاني في الدقيقة (45+2). وعزز الأنصار تفوقه بالهدف الثالث في الدقيقة (71) عبر أحمد حجازي أيضاً.

وفي لقاء آخر، فاز الإخاء الأهلي عاليه على سبورتينغ بنتيجة (1–0)، وشهدت المباراة تسجيل اللاعب محمد المصري لهدف الفوز في الدقيقة 45، إثر تمريرة بينية من اللاعب سعيد سعد، حيث راوغ المصري حارس سبورتينغ إبراهيم المقداد وسجل داخل الشباك. ومع انطلاق الشوط الثاني حاول الإخاء تسجيل هدف ثان، لكن تسديدة حاتم عيد ارتدت من العارضة ومن ثم تسديدة سعيد سعد ارتدت من القائم الأيسر لسبورتينغ. وكاد سبورتينغ أن يخطف نقطة من اللقاء بعد انطلاقة من علي همدر حول من خلال الكرة للمنفرد تماما قاسم حنينو، حيث سدد خارج المرمى.

تكريم مارادونا على جنبات كأس ديفيس للتنس

تمّ تكريم أسطورة كرة القدم الأرجنتينية الراحل دييغو أرماندو مارادونا، على ملعب «بوينس آيرس لاون»، وذلك قبل مواجهة الأرجنتين وبيلاروس في تصفيات كأس ديفيس للتنس. ودخل الفريق الأرجنتيني الذي يتألف من دييغو شوارتزمان، وجويدو بيلا، وفيدريكو كوريا، وهوراسيو زيبالوس، وماكسيمو غونزاليس، إلى جانب قائد الفريق غاستون غاوديو، ولاعب التنس السابق ماريانو زابالیتا، دخلو الملعب بالقميص الوطني الحامل للرقم 10 مع اسم النجم الراحل مارادونا. كما أطلق اللاعبون بالونات زرقاء وبيضاء، وسط تصفيق حار تكريماً لروح الأسطورة الراحل، قبل أن يتم تسليم قميص حمله اللاعبون، لابنة مارادونا ووالدتها كلوديا فيلافيني، اللتين تواجدتا على المدرجات. وعرف عن مارادونا حرصه على تشجيع منتخب التنس الأرجنتيني، وتواجده في عدة مناسبات. ففي العام 2006 حضر مارادونا المباراة النهائية لمنتخب بلاده في الملعب الأولمبي بموسكو والتي خسرها «راقصو التانغو» 2–3 أمام المنتخب الروسي، كما احتفل بأول لقب للأرجنتين الذي جاء على حساب كرواتيا في زغرب في العام 2016. وحقق مارادونا، الذي توفي في تشرين الثاني 2020 بعد فترة وجيزة من الاحتفال بعيد ميلاده الستين، مجد كرة القدم بفوزه بكأس العالم 1986 في المكسيك، والتي توّجته كأحد أفضل اللاعبين على الإطلاق.

العهد بالأصفر والمحرق بالأحمر في المواجهة الآسيوية

تتجه الأنظار اليوم، نحو ستاد المحرق في العاصمة البحرينية المنامة، الذي سيحتضن قمة نصف نهائي كأس الاتحاد الآسيوي بين المحرق البحريني والعهد اللبناني، بحثاً عن التأهل إلى المباراة النهائية، لمواجهة الفائز من لقاء السلط الأردني والكويت الكويتي. قمة تفوح منها رائحة الإثارة والندية، حيث وصل الطرفان إلى قمة المستويات والجاهزية التامة لخوض المباراة التي سيديرها طاقم تحكيم أوزبكي. ويبرز في صفوف المحرق عدة لاعبين يأتي في مقدمتهم الحارس الأمين محمد السيد جعفر ووليد الحيام ومحمد البناي وعبد الوهاب علي وعبد الوهاب المالود وفلافيو وعلي مفتاح وغيرهم من النجوم. ويعوّل المحرق على الاستفادة من عاملي الأرض والجمهور.

في المقابل، لدى العهد رغبة كبيرة في الوصول إلى المباراة النهائية عبر الفوز على مضيفه، وهو الذي يمتلك في صفوفه نجوما كمحمد حيدر وحسين دقيق ومحمد قدوح والمحترفين السوري عز الدين عوضي والبوسني هاريس وخلفهم حارس مقتدر هو مصطفى مطر. وأمس، عُقد ظهر الاجتماع الفني الخاص بالمباراة في مقر الاتحاد البحريني لكرة القدم برئاسة مراقب المباراة، العراقي جوفاند عبد الخالق، وحضره مقيّم الحكام، السعودي عبد الرحمن الزيد، والمنسق الطبي، الإماراتي الدكتور احمد إبراهيم، والمنسق العام للمباراة، البحريني وليد أحمد، ومندوبي الفريقين. وحضر في بداية الاجتماع ممثل الاتحاد البحريني لكرة القدم حسن اسماعيل، الذي رحّب بالعهد في بيته الثاني في البحرين، متمنياً للفريقين أداءً طيّباً ورياضيّاً بين ناديين شقيقين.

مثل العهد في اللقاء رئيس البعثة والمنسق الإعلامي الزميل يوسف يونس ومدير الفريق محمد شري وحسين عياش مسؤول التجهيزات، وبنتيجة الاجتماع تقرر الآتي:

- يلعب العهد بطقمه الأساسي الأصفر بالكامل مع لباس الحارس باللون الاسود الكامل.
- يلعب المحرق بطقمه الأساسي الأحمر بالكامل مع لباس حارس باللون الأخضر الكامل.
- إبلاغ الفريقين بموافقة الاتحاد الآسيوي على حضور الجمهور مع التزام إجراءات وزارة الصحة البحرينية في ما يختص بجائحة كورونا.

يذكر أن المباراة ستجري عند الساعة السادسة والربع من مساء اليوم الاثنين على ستاد الشيخ علي بن محمد آل خليفة

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام» – صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري
نبيل بونكد

الإدارة والتحرير
بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر
هاتف 2 . 1 . 01-748920
فاكس 01-748923
الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com
التوزيع شركة الأوائل 5 . 01-666314

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل